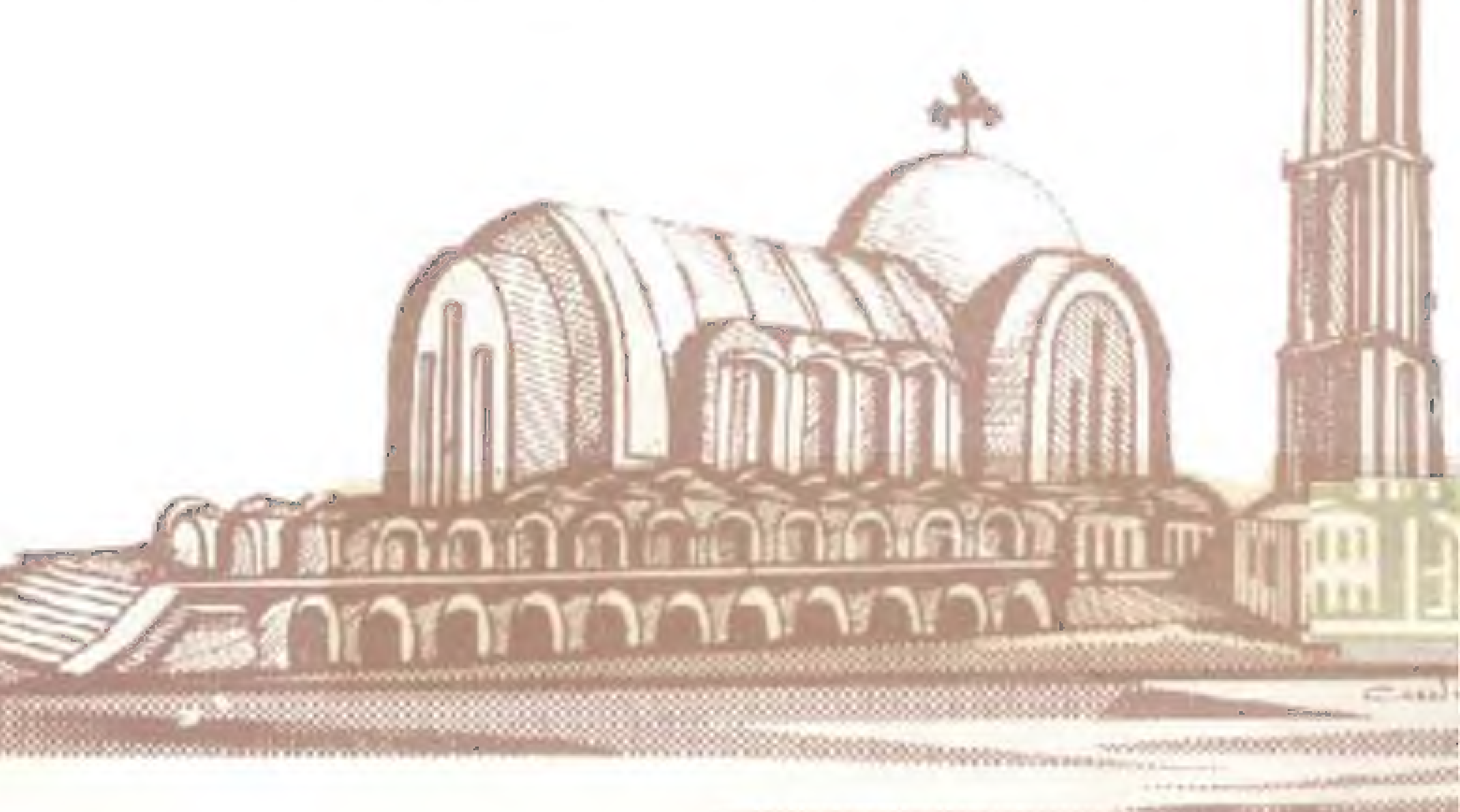
كتب قداسة البابا شنودة الثالث



البابا شنوده الثالث

مختارات من الأدب والحكمة والأمثال الشعبية



البابا شنوده الثالث

مختارات من الأدب والحكمة والأمثال الشعبية

Famous words of Literature & Wisdom

By H.H. Pope Shenouda III

الطبعة الثانية
يناير ٢٠٠١
القاهرة

2nd print
Jan. 2001
Cairo



حضرة صاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

مقدمة

ما أكثر ما نستخدم فى أحاديثنا مثلاً شعبياً، أو قولاً مأثوراً، أو بيتاً من الشعر.

وقد حرصت أن أختار لك أشهر أو أنفع ما قرأت من هذه المجموعات... فى عبارات تحتاج أحياناً إلى تأمل أو عمق فى القراءة، أو تثير أحياناً جواً من الدعابة أو المرح .

وهذا الكتاب الذى بين يديك يشمل ٦٦١ قولاً مرتبة كالآتى :

١١٧ مثلاً من الأمثال الشعبية المشهورة .

مع تعليق على كل مثل منها .

٣٣٨ من الأقوال المأثورة .

منها ٤٩ قولاً عن المرأة .

والباقى عن موضوعات متعددة، كالعقل والعلم، والمعاملات، والصداقة والحب، والكلام والصمت، والعطاء، والمبادئ والأخلاقيات، وأنواع من الشخصيات

٦ قصص قصيرة (اجابات تدل على ذكاء) ،

٢٠٠ بيتاً من الشعر، من الأبيات المنتقاة ،
منها ٤٢ بيتاً لم تنشر فى كتاب انطلاق الروح،
١٥٨ بيتاً مشهوراً فى شتىْ الموضوعات .

✠ ✠ ✠

نرجو أن يكون هذا الكتاب ذا نفع للقارئ، أو على الأقل مجالاً للاطلاع على أفكار الغير، أو خبرة بعض المفكرين .

١ يونيو ٢٠٠٠ **البابا شنوده الثالث**

تذكار مجئ السيد المسيح
إلى أرض مصر .

أمثال شعبية

١ - إمشى على مهلك ، علشان توصل بسرعة :

ويضرب هذا المثل بوجه خاص لسائقى العربات الذين بسبب السرعة غير المنضبطة تحدث لهم حوادث غالباً ما تعطلهم. ويمكن أن يستخدم هذا المثل أيضاً للتحذير من كل سرعة ضارة .

✠ ✠ ✠

٢ - المعلومات فى الراس مش فى الكراس

✠ ✠ ✠

٣ - العلم فى الصدور وليس فى السطور .

✠ ✠ ✠

٤ - الذاكرة وليس المذكرات .

بمناسبة الامتحانات :

عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتبِ

فــــإن للكتـــب آفـــات تقرضها

النـــار تحرقهـــا ، والمـــاء يغرقها

واللص يسرقها ، والفأر يخرقها .

✠ ✠ ✠

٥ – عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة :

والمقصود بهذا المثل أن القليل المضمون (الذى فى يدك) خير من الكثير غير المضمون، حتى لو كان عشرة أضعاف. كالعصافير التى على الشجرة، إن اردت أن تمسكها طارت منك .

على أن أحد الآباء عارض هذا المثل من جهة الحرية.

فقال إن عصفوراً على الشجرة (يمثل الحرية) خير من عشرة فى اليد (يمسكها الإنسان ويمنع حريتها) .

✠ ✠ ✠

٦ – القفة اللى ليها ودنين، يشيلوها إتنين .

يضرب هذا المثل عن التعاون بين النـاس، واشتراكهم معاً فى حمل المسئوليات مادام ذلك متاحاً .

✠ ✠ ✠

٧ – فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة .

✠ ✠ ✠

٨ – العجلة من الشيطان .

يضرب هذا المثل بقصد التروى والتفكير وعدم التسرع، لأن

بعض الأمور التى تعمل بسرعة، لا تأخذ حظها من الدراسة وعمق التفكير .

ولكن يجب ملاحظة الفرق بين السرعة والتسرع .

التسرع مذموم، ولكن السرعة قد تكون واجبة أحياناً، كالسرعة فى إنقاذ إنسان فى خطر، والسرعة فى أداء الواجب، وفى إغاثة المحتاج .

قال أحد الشعراء فى التأنى :

قد يدرك المتأنى بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزللُ

فرد عليه آخر بقوله :

وكم أضر ببعض الناس بطؤهمو   وكان خيراً لهم لو أنهم عجلوا

✠ ✠ ✠

٩ - إمشى سنة ولا تخطى قنة (أى قناة) :

يضرب هذا المثل فى الحث على البعد عن الأخطار، ولو أدى الأمر أن يتكلف الإنسان مزيداً من الوقت أو الجهد.

أى اسلك فى الطريق الآمن ولو كان طويلاً. فلا تختصر المشوار بأن تعبر قناة، ربما تسبب الغرق. حتى لو أدى الأمر أن تمشى سنة .

وطبعاً عيب هذا المثل أنه ضد الجرأة والمخاطرة، فى زيادة

الحرص. وما أسهل أن يعبر الإنسان قناة بدون خوف أو خطر . .

✠ ✠ ✠

١٠ - الغائب حجته معاه :

يقصد بهذا المثل عدم لوم إنسان بسرعة على غيابه أو تأخره، فقد تكون لديه حجة أو سبب لتبرير هذا الغياب. فالأفضل الانتظار حتى نسمع منه حجته.

✠ ✠ ✠

١١ - من كان بيته من زجاج، لا يقذف الناس بالحجارة:

لأنهم لو بادلوه حجراً بحجر، لانهدم بيته كله. ويضرب هذا المثل للذى يتكلم عن عيوب الناس، وهو كله عيوب .

ولعل هذا المثل مأخوذ من قصة المرأة الخاطئة التى ضبطت فى ذات الفعل، واقترح الكتبة والفريسيون رجمها، فقال لهم السيد المسيح "من كان منكم بلا خطية، فليرمها بأول حجر" (يو ٨: ٧).

✠ ✠ ✠

١٢ - يغيب القط، يلعب الفار :

يضرب المثل للفوضى التى تحدث أثناء غياب المسئولين:

كفوضى التلاميذ فى غياب المدرس أو ضابط المدرسة، أو العمال فى غياب المشرف عليهم، أو الأبناء فى غياب والديهم، وما أشبه .. فيعبث هؤلاء كما يشاءون، إذ ليسوا تحت رقابة .. أو كما

قيل فى سفر القضاة "ولم يكن ملـك فـى إسـرائيل فـى ذلـك الزمـان. وكان كل واحد يعمل ما يحسن فى عينيه" (قض١٧: ٦) .

أى يضرب هذا المثل للصغار الذين يجدون فرصتهم فى العبث فى غيبة الكبار، أوحينما لا يوجد رقيب...

ومن الناحية المضادة يقول الشاعر :

✠ ✠ ✠

١٣ - فى طلعة البدر من ذا يبصر الشهبا؟!

وهو استفهام خرج عن استخدامه الأصلى إلى التعجيز...

أى أن النجوم والكواكب الصغيرة، لا يمكن أن يراها النـاس، حينما يبدو نور البدر واضحاً فى السماء.

✠ ✠ ✠

١٤ - قِل (أقلل) من النذر ، وأوفى :

أى أنه ليس الخير فى كثرة النذور، إنمـا فـى الوفـاء بهـا، ولا بكثرة الوعود، إنما بتحقيقها وتنفيذها .

ولعل هذا يوافق قول الكتاب "أن لا تنذر، خير من أن تنـذر ولا تفى" (جا٥: ٥).

✠ ✠ ✠

١٥ - إفتكرناه موسى ، طلع فرعون :

كان فرعون مثالاً للقسوة والتجبر، بينما كان موسى النبى وديعـاً

جداً، كما قيل عنه فى سفر العدد "وأما الرجل موسى فكان حليماً جداً، أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" (عد١٢: ٣).

وهنا يضرب لمثل على الشخص الذى يخدع الناس بمظهره فيظنونه مثل موسى فى وداعته وحلمه ولكنهم بالخبرة يجدونه مثل فرعون فى بطشه وقسوته... وهكذا يخيب ظنهم فيه...

✠ ✠ ✠

١٦ – ضربنى وبكى ، وسبق واشتكى :

يضرب هذا المثل للشخص الذى يعتدى على غيره، ثم يدعى أنه هو المعتدى عليه، ويسبق ليشكوه. وهكذا لا يكتفى بضربه لغيره، إنما يضيف إلى ذلك خطية أخرى هى الشكوى الظالمة .

✠ ✠ ✠

١٧ – يّدى (يعطى) الحلق ، للى ما لوش ودان :

يضرب هذا المثل للخير الذى يأتى لإنسان يرفضه، أو لا يستعمله، أو لا يشعر بقيمته .

كعرض الكهنوت مثلاً على شخص يعتذر عن قبوله!

✠ ✠ ✠

١٨ – دارى على شمعتك تنور :

يضرب هذا المثل من أجل الحرص فى عدم التحدث فى أمور النجاح والتوفيق، لئلا يحسد البعض نجاحك، فيثير حولك مشاكل،

لكى يعطلك أو يتعبك أو يعوق طريقك. وكذلك قد تقاسى من حسد الشياطين الذين يثيرون عواصف حول شمعتك المضيئة، فتنطفئ.

✠ ✠ ✠

١٩ - من جاور الحداد، أكتوى بناره :

يطلق هذا المثل على العشرة الرديئة ومصاحبة الخاطئين، وما يصيب الإنسان من ضرر نتيجة لذلك.

✠ ✠ ✠

٢٠ - اللى يربط فى رقبته حبل، ألف من يسحبه :

يضرب هذا المثل على الذى يعطى غيره الفرصة لكى يسئ إليه.. أو على الذى يحقر نفسه، فيحتقره الآخرون.. أو يتهاون فى حقوقه، فيسلبه الناس إياها.

✠ ✠ ✠

٢١ - إيد وحدها ما تسقفشى :

أى أن يداً واحدة لا تستطيع أن تصفق، فيلزم اشتراك اليد الأخرى معها، ويضرب هذا المثل على فائدة التعاون.

ويشبهه المثل القائل :

✠ ✠ ✠

٢٢ - المال السايب يعلم السرقة :

أى أنك تحرص على حفظ ما تقتنيه، ولا تتركه فى وضع يشجع على سرقته أو على ضياعه. وتكون أنت السبب فى ذلك.

ويقول مثل مشابه : حرّص ، ولا تخوّن .

✠ ✠ ✠

٢٣ – حرص ولا تخون :

أى كن حريصاً، دون أن تفترض فى ذهنك خيانة غيرك لك. الحرص واجب حتى مع افتراض حُسن الظن.

✠ ✠ ✠

٢٤ – الخبر اللى النهاردة بفلوس ، بكره ببلاش :

أى لا تقلق على سماع الأخبار، ولا تبذل جهداً وتنفق مالاً لكى تعرفها.. إنك إن أنتظرت قليلاً (إلى باكر) ستصبح هذه الأخبار فى متناول يدك، بلا مقابل .

أى أن الخبر الذى تحرص اليوم على معرفته، ولو دفعت فى سبيل ذلك مالاً، هذا الخبر سيكون معلناً ومعروفاً غداً للجميع دون جهد. ودون أن تنفق شيئاً لأجل معرفته. فلا تتعب نفسك بالإلحاح، لسرعة معرفة الأخبار.

يضرب هذا المثل ، حثاً على عدم القلق وعدم الإسراع فى البحث عن الأخبار.

✠ ✠ ✠

٢٥ – الطمع عمره ما جمع :

أى لا يظن إنسان أنه بالطمع، يكون له أكثر. فربما كما يقول

مثل آخر (الطمع يضيّع ما جمع) ...

✠ ✠ ✠

٢٦ - وجع ساعة ، ولا كل ساعة :

يضرب هذا المثل ، لوجوب احتمال الألم لفترة بسيطة، بدلاَ من أن يتطور الأمر إلى ألم دائم .

مثل الذى يعمل عملية جراحية لا تكلفه أكثر من ساعة واحدة، بدلاً من الاستمرار فى الألم مدة طويلة ..

وربما يقال المثل على الحزم فى الأمور بسرعة، بدلاً من استمرار المشاكل مدة طويلة. أو عن بذل الجهد فى التعب والسهر، فهذا يغنى عن مرارة الفشل زمناً طويلاً .

✠ ✠ ✠

٢٧ - الرفيق قبل الطريق :

الإنسان الذى يرافقك فى طريق الحياة، أهم من الطريق ذاته. اهتم بالذى يزاملك فى العمل أو فى أى مشروع، أكثر من مجرد السير فى هذا العمل أو فى هذا المشروع. فالذى يرافقك أو يشاركك، له تأثير علىعملك وعلى حياتك.

وبنفس الوضع يُقال مثل مشابه وهو :

✠ ✠ ✠

٢٨ - اشترِ الجار قبل الدار :

أى قبل أن تشترى بيتاً، ابحث أولاً من سيكون جارك فيه.

ولكن ماذا يكون الحال إن كان جارك سبب تعب؟

وهناك مثل يجمع بين المثلين السابقين ، وهو :

✠ ✠ ✠

٢٩ - أسأل عن الجار قبل الدار، وعن الرفيق قبل الطريق .

ويقول مثل آخر :

✠ ✠ ✠

٣٠ - صباح الخير يا جارى، أنت فى دارك، وأنا فى دارى :

أى لا تختلط بمثل هذا النوع من الجيران، إنما يكفى السلام (صباح الخير). كل إنسان فى حاله (بلا خلطة) .

✠ ✠ ✠

٣١ - من جاور السعيد يسعد :

يضرب هذان المثلان عن تأثير الجوار خيراً أو شراً .

✠ ✠ ✠

٣٢ - اللى مالكش فيه، ما تحشرش نفسك فيه :

أى لا تتدخل فيما لا يعنيك، ولا تتكلم فى غير اختصاصك، ولا تتدخل فى شئون غيرك وفى أخباره وفى أسراره وفى تصرفاته .

✠ ✠ ✠

٣٣ - قالوا : الجمل طلع النخلة .

قلنا آدى الجمل وآدى النخلة :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ فى كلامه عن شئ، فيوضع أمامه الواقع العملى، الذى يثبت أن ما يقوله بعيد تماماً عن الحقيقة .

✠ ✠ ✠

٣٤ - نار جوزى ، ولا جنة أبويا :

يقال هذا المثل عن الزوجة، إنها إن تركت بيت الزوجية. فلن تستقر فى بيت أبيها - مهما وجدت فيه من راحة - حتى أنها ترى بيت زوجها أفضل على الرغم مما يكون فيه من متاعب ...

✠ ✠ ✠

٣٥ - كل واحد ينام على الجنب اللى يريحه :

أى لا تفترض وضعاً واحداً يستريح لـه الكل. فالناس يختلفون في طباعهم وفى أمزجتهم. وكل إنسان له الوضع الذى يستريح فيه. فلا ترغم أحداً على وضع لا يستريح له...

✠ ✠ ✠

٣٦ - أنت فى التفكير ، وربنا فى التدبير :

الغرض من المثل إن الإنسان لا يقلق بالنسبة إلى المشاكل، ويتعب نفسه فى التفكير، بينما يكون الله قد أعدّ له حلاً بتدبيره الإلهى الحكيم .

✠ ✠ ✠

٣٧ - إبنك زى ما تربيه، وزوجك زى ما تعوديه :

مثل يُقال للأم إنها حسبما تربى إبنها هكذا ينشأ. أو يُقال نفس الكلام للأب حسب قول الشاعر :

وينشأ ناشئ الفتيان منا   على ما كان عوّده أبوه

أما من جهة الزواج فيكون حسب التعود .

فالزوجة التى تقبل الضرب أو الشتيمة من الزوج، يعتاد هذا الأمر .

كذلك الزوجة التى تعوّد زوجها على فرض أوامر معينة تختص بعلاقتها بأسرتها، فلا تقابل بعض الأقرباء ولا تزورهم، هكذا تصبح عادة عنده أن يأمرها بذلك... والتى تعوده الحوار معها، يعتاد ذلك أيضا.

وهكذا فى باقى تفاصيل علاقتهما معاً .

✠ ✠ ✠

٣٨ - ابن الوز عوّام :

أى أنه ورث ذلك عن طبيعة جنسه .

ويضرب المثل لمن يرث عن والديه مهارات معينة. وكما يقول مثل آخر :

✠ ✠ ✠

٣٩ – هذا الشبل من ذاك الأسد :

✠ ✠ ✠

٤٠ – اتغدى بيه قبل ما يتعشى بيك :

أى تخلص منه، قبل أن يتخلص منك .

ولكن من الناحية الروحية، لا تكون على أساس الإعتداء أو الإضرار. وإنما على الأقل تخلص من شره قبل أن يؤذيك .

✠ ✠ ✠

٤١ – يتمسكن حتى يتمكن :

المقصود به الشخص الذى فى علاقته يُظهر أولاً الخضوع والطاعة والرقة والوداعة، إلى أن يصل إلى ما يريد ويثبت فيه. وحينئذ يبدو على حقيقته التى هى عكس مسكنته الأولى .

فعلى الإنسان أن يتحفظ من مثل هذا الشخص. ويفرق بين الوداعة الطبيعية، والوداعة المصطنعة. وبين الخضوع عن إقتناع أو عن سياسة مدبرة .

✠ ✠ ✠

٤٢ – إذا حضرت الملائكة غابت الشياطين :

ومثله إذا جاء النور ، تبدد الظلام .

أو إذا سادت المحبة، تنتهى الخصومات .

أو إذا عُرف الحق، انتهت الشائعات والأكاذيب .

✠ ✠ ✠

٤٣ - اديني عُمر وأرميني البحر :

أي إذا كان الله يريد لي السلامة ، ويحفظني سالماً، فلن يصيبني أذى حتى لو ألقاني البعض في البحر .

يمكن أن يُفهم روحياً بأنه إذا كانت معونة الله موجودة، مهما حلّت المشاكل فلن تؤذى. أو كما يقول المزمور :

"نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ أنكسر ونحن نجوننا . عوننا من عند الرب الذى صنع السماء والأرض" (مز ١٢٣).

✠ ✠ ✠

٤٤ - قالوا للحرامى إحلف ، قال جالك الفرج :

يطلق المثل على أن الذى يقع فى خطية كبيرة (كالسرقة) لا يبالى بأن يغطيها بخطية أخرى كالحلفان والكذب. الذى يقع فى واحدة يمكن أن يقع فى الأخرى. كما أنه ليس موضع ثقة حينما يحلف .

✠ ✠ ✠

٤٥ - قل له فى وشه ، ولا تغشه .

أى تكلم معه مواجهة بصراحة ، خير من أن تخدعه بكلام معسول، وأنت ضده .

✠ ✠ ✠

٤٦ - فى الوش مرايه - وفى القفا سلاّية (أى شوكة) :

تعطى نفس معنى المثل السابق: تظهر له أمامه كأنك مرآة تعطى نفس فكره ورأيه، بينما تكون شوكة فى ظهره.

✠ ✠ ✠

٤٧ - يموت الزمار ، وصباعه بيلعب :

أى أن تأثيره لا يزال باقياً، حتى إن ابتعد أو صمت .

يضرب هذا المثل للآثار التى تظل باقية، حتى بعد إنتهاء خدمة أو مسئولية صاحبها: سواء عن طريق أصحابه وحاشيته، أو عن طريق تدخله الخفى فى العمل. بعد تركه للمسئولية فيه...

أو يضرب للشخص الذى تتخلص من مرافقته، ولكن مؤامراته مازالت تلاحقك. أو يضرب عن الشر الذى انتهى فعله، ولكن نتائجه مستمرة لم تنته .

✠ ✠ ✠

٤٨ - القرد فى عين أمه غزال :

الغرض من هذا المثل أن الأم دائماً تحب ابنها وتدافع عنه. حتى إن كان شكله كالقرد، يكون فى نظرها جميلاً وكأنه غزال!

يضرب هذا المثل لمن يدافع عن أخيه أو قريبه أو صديقه ويمتدحه، مهما كان مخطئاً فى كل شئ..

✠ ✠ ✠

٤٩ – الحزن يعلّم البكا ، والفرح يعلّم الزغاريد :

المقصود بالمثل إن الحالـة التـى يوجد فيها الإنسان، تعلّمـه أن يعمل ما يناسبها .

✠ ✠ ✠

٥٠ – قيل عن الذى يتحدى قوة ليس هو صنواً لها :

كناطحٍ صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها، وأوهى قرنّه الوعلُ

أى أراد هذا الذى ينطح الصخـرة، أن يضعفها، فلم يستطع أن يضرها. بل إن الصخر هو الذى أضعف قرنه الناطح .

✠ ✠ ✠

٥١ أسد علىّ ، وفى الحروب نعامة :

النعامة من عادتها أن تخفى رأسها فى التراب. وتظن إنهـا – إذ لا ترى العدو – فهو أيضـاً لا يراهـا!! لذلـك فهـى لا تُقـاتل ولا تحارب، بل بهذا تستسلم فى سهولة للعدو .

ويضرب المثل لمن يتكبر على أصحابه، ويعاديهم فـى عنـف، ويتجرأ عليهم وكأنه فى قوة الأسد، بينما هو ضعيف جداً فى القتـال مع الغير لا يقدر على شئ .

✠ ✠ ✠

٥٢ – من عاشر القوم أربعين يوماً، صار منهم :

هذا مثل خاطئ ، فيه مبالغة عن تأثير البيئة ...

فموسى النبى عاش عشرات السنوات فى قصر فرعون ولم يتأثر بعباداته الوثنية. وكذلك دانيال النبى والثلاثة فتية فى زمن السبى. وأيضاً الملكة أستير فى قصر أحشويرش الملك، ويوسف الصديق فى بيت فوطيفار .

✠ ✠ ✠

٥٣ – مثل ليالى الشتاء طويلة وباردة :

يضرب هذا المثل للتجارب الصعبة التى تستمر زمناً .. أو لمعاملات البعض التى تقسو وتطول وتستمر .

✠ ✠ ✠

٥٤ – القافلة تسير والكلاب تنبح :

يضرب هذا المثل على الذين يسيرون فى عملهم، بينما الأشرار يتصايحون حولهم بلا سبب وبلا نتيجة .

✠ ✠ ✠

٥٥ – خالف تُعرف :

يضرب هذا المثل لمن يأخذ موقفاً مخالفاً للكل، لمجرد حب الشهرة، لكى يلفت الأنظار إليه .

✠ ✠ ✠

٥٦ – خبطتين فى الرأس توجع :

أى أن الإنسان قد يحتمل الضربة الأولى. أما إذا تكاثرت عليه المشاكل والضربات وفى مناطق موجعة، فإن هذا يتعبه ....

٥٧ – خللى الميه (١٠٠) ، ميه وأردب :

أى إذا وصلت الخسارة إلى مائة أردباً، فلا يفرق كثيراً إن كانت ١٠١، ويضرب المثل للمشاكل العديدة جداً، إن زادت واحدة.

✠ ✠ ✠

٥٨ – ضربة المعلم بألف :

المعلم هو رئيس العمل، أو الشخص الخبير المتخصص الذى يقود غيره فى العمل. مثل هذا الشخص أى عمل يقوم به ولو كان قليلاً – يساوى اضعاف أضعاف ما يقوم به غيره (كلمة ألف هنا نوع من المبالغة).

✠ ✠ ✠

٥٩ – الديك الفصيح من البيضة يصيح :

أى تظهر شخصيته حينما يفقس (أى يخرج من البيضة) ويضرب المثل لمن يظهر ذكاؤه منذ صغره، أو تظهر مقدرته من بدء توليه المسئولية .

✠ ✠ ✠

٦٠ – إيه رماك على المرّ ، قال اللى أمرّ منه :

أى أن الذى دفعه إلى الشدائد ، ما هو أشد منها ...

أو أنه أختار أخف الضررين .

✠ ✠ ✠

٦١ - اللى يشد ديل القط ، يخربشه :

يضرب المثل عن ردّ الفعل للإيذاء، فإنه يُقابل بإيذاء مثله. لذلك إبعد عن التحرش بغيرك .

✠ ✠ ✠

٦٢ - لا ترحم ، ولا تخلّى رحمة ربنا تيجى :

ومثله أيضاً "لا منك، ولا كفاية شرك" .

فالأول يمنع الرحمة من المجئ، والثانى لا يكفيه، بل يأتى بشرّ.

✠ ✠ ✠

٦٣ - كل عقدة ولها حلال :

يضرب هذا المثل لكى لا ييأس أحد مهما كانت المشاكل. فلا توجد مشكلة بدون حل، بل يوجد من يحلها. والإنسان المؤمن هو الذى ينظر إلى الله باعتباره حلاّل المشاكل. وكما قال الكتاب "غير المستطاع عند الناس، مستطاع عند الله" (لو١٨: ٢٧) .

أو قد يضرب المثل فى مدح ذكاء من يقدر على حل العقدة، أو فى النصح باللجوء إلى المتخصصين فى حل العقد .

✠ ✠ ✠

٦٤ - وكل فولة ولها كيّال :

أى أيضاً متخصص فىكيلها. فليس الكل سواء. ويماثله أو يشبه المثل السابق له ، ذلك المثل القائل :

✠ ✠ ✠

٦٥ – وكل ساقطة ولها لاقطة:

أى من يلتقط ما يسقط .

✠ ✠ ✠

٦٦ – لا تعايرنى ولا أعايرك ، دا الهم طايلنى وطايلك :

أى لا داعى لأن تعيب أحداً على شئ أنت واقع فيه . أو لا تشمت بمصيبة إنسان، وأنت فى نفس المصيبة .

✠ ✠ ✠

٦٧ – الكلب فى بيته سبع :

يضرب هذا المثل على من يُظهر قوته فى داره، مهما كان ضعيفاً .

✠ ✠ ✠

٦٨ – الغالى تمنه فيه :

أى أن الشئ الغالى الثمن يستحق هذا الثمن بسبب جودته وهذا المثل ينصح بشراء الشئ الجيد المتقن مهما ارتفع ثمنه، فهو يستحق. وهو أفضل من الرخيص الردئ الذى قد ترمى نصفه لأنه لا يصلح .

والمقصود أن تشترى الشئ الجيد فى نوعه مهما كان غالياً .

ولذلك يقال فى نفس المعنى :

✠ ✠ ✠

٦٩ – يغرك رُخصه ، وترمى نصه :

أى قد تشترى شيئاً يجذبك إلى ذلك ثمنه الرخيص. فتجد الكثير منه تالفاً، فترمى نصفه.

✠ ✠ ✠

٧٠ – ما كل من لبس العمامة يزينها :

ولا كل من ركب الحصان خيّال :

المثل يدل على أن المظهر الخارجى، لا يدل إطلاقاً على حقيقة شخصية الإنسان من داخل (كلمة خيّال تعنى من يركب الخيل). أى ليس كل من ركب الخيل يعتبر فارساً.

✠ ✠ ✠

٧١ – ما يجيبها إلا رجالها :

أى لا يقوم بالمسئولية ، ولا يحل المشكلة ، إلا من يتصف بالرجولة .

✠ ✠ ✠

٧٢ – إن فاتتك فرصة فالتمس غيرها :

يضرب هذا المثل تشجيعاً لمن فشل فى مرحلة، لكى يحاول مرة أخرى. يشبهه مثل عامى يقول (الجايات أكثر من الرايحات) .

وهو مثل يدعو إلى تجديد القوى، ورفع الروح المعنوية، وعدم اليأس مهما كانت الخسارة .

✠ ✠ ✠

٧٣ - الجايات أكثر من الرايحات :

أى أن الفرص والمناسبات سوف تجئ، أكثر من الفرص التى فاتت. فلا تندم على ضياعها وفواتها.

✠ ✠ ✠

٧٤ - زى النمل يشيل أكبر منه :

معروف عن النمل أنه يحمل أحمالاً أكبر من حجمه ويضرب هذا المثل لمن يتولى مسئوليات أكبر من سنه ومن قوته .

✠ ✠ ✠

٧٥ - زى القبر ما يرجعش ميت :

يضرب هذا المثل للمشكلة التى لا حلّ لها .

أو لمن يأخذ سلفية ولا يرجعها .

✠ ✠ ✠

٧٦ - يقتل القتيل ويمشى فى جنازته :

يقال عن الذى يتسبب فى مشكلة، ثم يأتى ليعزى من أصابته المشكلة، ويواسيه بكلمات طيبة .

✠ ✠ ✠

٧٧ - كثرة العتاب تفرق الأحباب :

لا مانع من العتاب فى بعض الأمور، بأسلوب المحبة .

ولكن إذا كان الإنسان يعاتب باستمرار، على الصغيرة والكبيرة، مظهراً فى عتابه أخطاء أصدقائه. فربما يتعبون من كثرة نقده لهم.

ويبتعدون عنه. وكما قال الشاعر :

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً   صديقك لم تلقَ الذى لا تعاتبه

فعش واحداً أو صل أخاك فإنه   مقارف ذنب مرة ومجانبه

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى

ظمئت. وأى الناس تصفو مشاربه؟

✠ ✠ ✠

٧٨ – من غربل الناس ، نخلوه :

✠ ✠ ✠

٧٩ – أذلّ الحرصُ أعناقَ الرجال :

ومعناه أن الذى يحرص على عدم إغضاب أحد منه مهما كانت الأسباب، سوف يضطر إلى حالة من الذل لكل أحد. كما قالت القديسة سارة "لو أننى أطعت الكل، لوجدت نفسى تائهة على باب كل أحد" .

✠ ✠ ✠

٨٠ – كل تأخيرة وفيها خيرة :

لعله يقصد بهذا المثل: التأخير الذى سببه التفكير والتروى، وربما أيضاً إنتهاز الوقت المناسب، أو الانتظار للاستشارة الحكيمة.

ولا نستطيع أن نقول أن هذا المثل سليم . فهناك أمور لا يكون فيها التأخير للخير .كالذى يؤخر التوبة، فتتمكن منه الخطية، ويضيع

منه الدافع، ولا يجد الدافع، وكالذى يتأخر فى علاج مرض، فتزداد خطورته، ويصبح غير قابل للعلاج. تأخير انقاذ المحتاج ليس خيراً.

وأيضاً تأخير أجرة الأجير.. وأمور كثيرة جداً يكون فيها التأخير مضراً. حتى فى الأمور المادية. فتأخير مشروع، حتى ترتفع الأسعار والأجور، لا يكون تأخيراً فيه خير.

سمع أحد شاعراً يقول :

قد يدرك المتأنى بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

فأجابه :

وكم أضر ببعض الناس بطؤهمو

وكان خيراً لهم لو أنهم عجلوا

✠ ✠ ✠

٨١ – عشمتنى بالحلق خرمت أنا وداني :

يُقال على المواعيد التى لا تتحقق .

✠ ✠ ✠

٨٢ – أقول له طور، يقول : أحلبوه :

يُقال عن المجادل الذى يقاوم الحق الواضح. حتى إن قيل له عن حيوان أنه ثور (أى ذكر) يقول: أحلبوه، والذكر لا يُحلب .

✠ ✠ ✠

٨٣ - هو حلم ولا علم :

يُقال عن أمر مذهل، فيتحير الإنسان هل هو فى صحو أم يحلم؟

✠ ✠ ✠

٨٤ - جه يكحلها عماها :

يضرب هذا المثل لمن يحاول أن يصلح أمراً، فيفسده أكثر مما كان. مثل الذى يريد أن يكحّل عيناً، فيصيبها بالعمى. أو كطبيب فى معالجته لمريض، يؤدى إلى وفاته ...

ومن أمثلته العتاب الخاطئ، الذى بدلاً من أن يوصل إلى المصالحة، فإنه يُعقد الأمور أكثر ..

أو يُقال هذا المثل على غير المتخصصين أو غير العارفين، الذين يحشرون أنفسهم فى أمور ليصلحوها، فتفسد بسبب جهلهم...

ومن أمثلته ايضاً المثل القائل :

✠ ✠ ✠

٨٥ - طلع من حفرة ... وقع فى بير :

أى خرج من مشكلة بسيطة، فوقع فى مشكلة أصعب .

✠ ✠ ✠

٨٦ - أصرف ما فى الجيب ، يأتيك ما فى الغيب :

طبعاً، على أن يكون ذلك بحكمة، لأن البعض يبددون ما عندهم بعيش مسرف، فيفتقرون ولا يأتيهم ما فى الغيب .

✠ ✠ ✠

٨٧ – لما تقع البقرة تكتر سكاكينها :

يُقال عن تجرؤ الناس على شخص إذا وقع. فكل منهم يقول فيه كلمة سوء. وربما كانوا يخافون أن يفعلوا ذلك وهو فى قوته.

✠ ✠ ✠

٨٨ – لاقينى ، ولا تغدينى :

يُضرب هذا المثل فى أن حسن المقابلة والمعاملة، له فى النفس تأثير أعمق بكثير من المساعدة المادية أو المالية .

✠ ✠ ✠

٨٩ – لا منه ولا كفاية شره :

ويُقال هذا المثل بطريقة أخرى وهى "لا يرحم ولا يخلى رحمة ربنا تنزل". وطبعاً هذا المثل الثانى عليه انتقاد. لأن الله حينما يشاء أن يرحم، لا يمكن أن يعوقه أحد. وربما الأفضل لو قيل "ولا يخلى رحمة غيره توصل" ...

✠ ✠ ✠

٩٠ – الله عرفوه بالعقل :

مثل سائر : تعليقنا عليه إنه ليس بالعقل وحده. فالعقل يبرهن على وجود الله. ولكن معرفة ما يختص بالله، يحتاج أيضاً إلى الإيمان، وإلى الوحى...

كذلك فى معرفة الله، نضيف معرفة الروح إلى معرفة العقل. فالروح لها مستوى أعلى. وطبعاً فى كل ذلك نقول: العقل السليم،

والروح التى ليست تحت سلطان الجسد أو المادة، الروح الطليقة المحررة .

✠ ✠ ✠

٩١ – أدبوا الأحداث ، قبل أن يؤدبوكم :

هذا المثل من أقوال الآباء. المقصود به أهمية تربية الصغار. لأنه لو تهاون الآباء والأمهات فى تربية أطفالهم، سيقاسون المتاعب منهم، حينما يكبرون بلا تربية .

ويمكن أن ينطبق المثل على تربية الأطفال فى المدارس .

كما يمكن تطبيقه على التربية الروحية فى الكنائس والأديرة. وفى هذه الحالة كلمة (الأحداث) تعنى المبتدئين أو حديثى العبادة .

✠ ✠ ✠

٩٢ – لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين :

يطاق على إحتراس الإنسان بعد الخطأ الأول الذى يقع فيه. فلا يسمح لنفسه بتكراره، نتيجة لحرصه. وهكذا قال أحد الآباء عن حرصه "لا أتذكر أن الشياطين أطغونى فى خطية واحدة مرتين"..

ويمكن تطبيق المثل ليس عن الخطايا، وإنما عن العلاقات بين الناس. فيحرص الشخص أن يتجنب مشاكلهم، بعد أن يختبرهم ويعرف أسلوبهم، فلا يقع فى حديثه أو تعامله معهم مرتين .

✠ ✠ ✠

٩٣ - التعليم فى الصغر ، كالنقش على الحجر :

أى أنه أكثر ثباتاً ، بعكس التعليم فى الكبر . فالأطفال مستعدون للتعلم أكثر من الكبار. وذاكرتهم لا تزال بكراً، تتسع لمعلومات أكثر.

بعكس الكبار الذين تكون ذاكرتهم محشوة بكثير من المشاكل والمشغوليات والأخبار، وقد لا يستقر فيها تعليم جديد. ولذلك يقول نفس المثل :

✠ ✠ ✠

٩٤ - والتعليم فى الكبر ، كالنقش على الماء .

وطبعاً لا يؤخذ هذا المثل كقاعدة عامة ، بالنسبة إلى الكل .

✠ ✠ ✠

٩٥ - جالك الموت يا تارك الصلاة :

يضرب هذا المثل للذى يدركه الموت قبل التوبة .

أو الذى يفاجئه التفتيش على عمله، وهو غير مستعد .

أو الذى يضبطونه فى خطأ قبل إصلاحه .

أو طالب يدركه الامتحان ، وقد أهمل فى دراسته .

أو لمن يحصد نتيجة كسله وإهماله .

✠ ✠ ✠

٩٦ - تقرا مزاميرك على مين يا داود :

يضرب المثل على من لا يستفيد، مهما كان الكلام حكيماً جليلاً، حتى لو قرئت له مزامير داود،

ويشابه هذا مثل آخر قول :

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكــن لا حيــاة لمـن تنادى

وربما يعنى هذا المثـل أيضـاً : وفـرّ كلامـك، مـادامت لا توجـد الأذن المصغية المستعدة أن تنفذ...

✠ ✠ ✠

٩٧ - بنت الفارة حفارة :

يضرب هذا المثل للشخص الـذى يحـاكى أهلـه . فكمـا أن الفـأر يحفر الأرض، كذلك أولاده حفارون مثله .

ويشبه هذا المثل، قولهم أيضاً "ابن الوز عوّام" .

✠ ✠ ✠

٩٨ - البيضة ما تكسرش الحجر :

وهى نصيحة لمن يتحدى من هو أقوى منه

أى أن الضعيف لا يستطيع أن يغالب من هو أقوى منه .

ويشبه ذلك الثور النطّاح الذى إن حاول أن ينطح صخـرة، فإنـه لا يقوى عليها.

بل على العكس، الصخرة هى التى تصيب قرنه وتضعفه. وفـى

ذلك قال الشاعر :

كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهنها   فلم يضرها وأوهى قرنه الحجر

✠ ✠ ✠

٩٩ – تدبل الوردة وريحتها فيها :

أى أن الوردة مهما ذبلت، فمازالت لها رائحة .

يُقال عن الشخص الذى شاخ فى العمر، ولاتزال له مواهبه، وهيبته.

أو عن الموظف الكبير، الذى إن ترك منصبه، لا تزال له كرامته.

✠ ✠ ✠

١٠٠ – ارميه فى البحر ، يطلع وفى بقه سمكة :

يضرب هذا المثل للذى يستفيد حتى من التجارب التى تحيط به. أو للمحظوظ الذى نعمة الله تصاحبه، وتحوّل له الشر إلى خير .

✠ ✠ ✠

١٠١ –إدى العيش لخبازينه ، ولو كلوا نصه :

أى أنه عليك أن تستعين بالخبراء ذوى المعرفة والحنكة، مهما كلفّك الأمر من مصروفات، فهذا أفضل من أن تسلم مشروعاتك أو أمورك لغير العارفين – رغبة فى تقليل التكاليف – فينتهى ما تريده إلى الضياع .

✠ ✠ ✠

١٠٢ – يعملها الصغار، ويقع فيها الكبار :

يضرب هذا المثل للمشاكل التى يجنيها الكبار، من سوء سلوك أولادهم، أو من سوء سلوك مرؤوسيهم.

ومثال ذلك حينما احتال شمعون ولاوى إبنيىعقوب، وقتلا كل بيت شكيم. فقال لهما أبوهما "كدرتمانى بتكريهكما إياى عند سكان الأرض.. وأنا نفر قليل فيجتمعون علىّ ويضربوننى أنا وبيتى" (تك٣٤: ٣٠). وبعدها قام وغادر تلك المنطقة.

✠ ✠ ✠

١٠٣ – اللقمة الهنية تكفى مية :

أى أن القليل ، إذا تقاسمه بالمحبة كثيرون، فإنه يكفيهم جميعاً. وهذا ما عبر عنه باللقمة الهنية، أى التى تؤكل فى جو من الهناء .

✠ ✠ ✠

١٠٤ – المكتوب على الجبين ، تراه العين :

يرى البعض أن كل شئ يحدث للإنسان، هو أمر مكتوب له، لابد أن يراه!!

فإن حدث له حادث، أو فشل، أو رسب، يقول: مكتوب لى! وينسب كل مصائبه إلى المكتوب، كأن إرادته لا دخل لها فى كل ذلك.. وهذا خطأ طبعاً..

حقاً إن الله بسابق معرفته يعرف كل ما سوف يحدث للإنسان،

ولكنه لا يدفعه إلى ذلك، ولا يرغمه عليه.

ومن أمثلة الإيمان بالمكتوب، ذلك الشاعر الرحالة، الذى حينما وقع فى خطر الموت فى إحدى رحلاته ، قال:

مشيناها خُطى كُتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

ومن كانت منيته بأرض فليس يموت فى أرض سواها

وواضح أنه بكامل إرادته وبرغبته ذهب إلى ذلك المكان، ولم تكن خطوات قد كتبت عليه، ليموت فى ذلك المكان!

✠ ✠ ✠

١٠٥ – الذى يرقب الريح لا يزرع :

الذى يقول نحن الآن فى أمشير، فى شهر العواصف والزعابير، والرمال التى يثيرها الجو.. هذا الشخص لا يستطيع أن يزرع بسبب خوفه.. ولكن على العكس: شهر أمشير هو أنسب شهر لغرس الأشجار.

أما أنت فازرع ، ولا تخف فالله هو الذى ينمى (١كو٣: ٦) .

إن هذا الخائف يذكرنا بقول الحكيم فى سفر الأمثال :

قال الكسلان : الأسد فى الطريق، الشبل فى الشوارع

(أم٢٦: ١٣)

✠ ✠ ✠

١٠٦ – يعمل من الحبة قبة :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ فى الوصف أو الحديث .

✠ ✠ ✠

١٠٧ – الرجل تدّب ، مطرح ما تحب :

(الرجل = القدم) . أى الإنسان يسير بقدميه إلى المكان الذى يحبه، أو الذى يجد فيه متعته .

يُقال هذا المثل أيضاً عن الزيارة إلى أماكن الأحباب .

✠ ✠ ✠

١٠٨ – الخير على قدوم الواردين :

يضرب هذا المثل عن التبرك بمجئ بعض الأشخاص، فيجلبون الخير معهم، وبمجيئهم يستبشر الناس .

✠ ✠ ✠

١٠٩ – زى الطاووس يتعاجب بريشه :

يضرب هذا المثل ، لمن يعجب بمظهره الخارجى، بملابسه أو بشكله وجماله. مثلما يفتخر الطاووس بريشه الطويل الجميل فى ألوانه .

✠ ✠ ✠

١١٠ – قد النملة ويعمل عملة :

أى صغير فى حجم النملة، ومع ذلك يعمل عملاً محسوساً أو

بارزاً. يضرب هذ المثل للعمل أو الحدث الذى يصدر من شخص صغير فى سنه أو فى مركزه ..

ويشبهه إلى حدٍ ما المثل القائل :

✠ ✠ ✠

١١١ - يضع سره فى أضعف خلقهً .

✠ ✠ ✠

١١٢- عقل الكسلان معمل للشيطان :

ومعناه أن الشخص الذى لا يشغل عقله بشئ مفيد، ما أسهل أن يشغله الشيطان بأفكار خاطئة .

✠ ✠ ✠

١١٣ - طول البال ، يهّد الجبال :

أى أن الصبر وطول الأناة يمكنانك من الانتصار على أصعب العوائق. حتى لو كانت فى ثقل الجبال .

✠ ✠ ✠

١١٤ - الجعان يحلم بسوق العيش :

تعطى فكرة عن أن الأحلام تتبع أحياناً من احتياجات الناس فالجوعان - كمثال - يحلم بالخبز .

✠ ✠ ✠

١١٥ – ما كل مرة ، تسلم الجرة :

أى أنه إذا سلمت الجرة من الكسر ، فمن الجائز أن تكسر مرة أخرى. لذلك ينبغى الحرص، وعدم الاعتماد على ستر الله سابقاً .

✠ ✠ ✠

١١٦ – إن كنتم نسيتم اللى جرى، هاتوا الدفاتر تنقرا

أى أن هناك من الوثائق ما تثبت كل ما حدث. فإن نسيتموه، يمكن أن نقرأ فى تلك الوثائق ما قد حدث .

✠ ✠ ✠

١١٧ – من شروط المصالحة : المصارحة :

وذلك لأن جو الصراحة، يجعل الصلح مبنياً على أساس من الحق، ولا يكون مجرد مصالحة شكلية .



أقوال مأثورة

قالوا عن المرأة :

★ورد فى سفر الأمثال :

"إمرأة فاضلة من يجدها ، لأن ثمنها يفوق اللآلئ"

(أم٣١: ١٠).

★المرأة كالقيثارة . الذى لا يحسن العزف عليها، تسمعه أنغاماً لا ترضيه .

★قال الشاعر جيته :

المرأة الصالحة تلهم الرجل العظيم .

أما المرأة الجميلة ، فتخلب قلب الرجل التافه .

★المرأة قد تبالغ فى كل شئ ، إلا فى الحديث عن عمرها .

★قيل إن المرأة أكثر احتمالاً من الرجل. يكفى أنها تحتمل

سطوة الرجل وسيطرته وتحكمه وأوامره التى لا تنتهى .

★قيل إن المرأة الآن تحتمل عقوبة كل من آدم وحواء. فهى بالوجع تحبل وتلد. وهى حالياً بعرق جبينها تأكل خبزاً .

★رقة المرأة هى وسيلتها المفضلة التى تثبت بها أنها على حق.

★ما أكثر النساء اللواتى يستعرن قلب الرجل. وما أقل اللواتى يمتلكنه .

★الدبلوماسى هو الذى يتذكر عيد ميلاد زوجته، وينسى سنها .

★إن المرأة أقرب إلى السماء من الرجل. لأنها قد تغفر للرجل أكثر الزلات، بينما هو لا يغفر لها أبسط الأخطاء .

★البكاء للمرأة كالقمار للرجل: إما أن تكسب به كل شئ، وإما أن تخسر كل شئ .

★المرأة وحدها هى التى علمتنى من هى المرأة .

★خزان الماء الذى لا يخشى عليه من الجفاف، هو عين المرأة.

★أصعب اختيار للمرأة ، هو أن تقف بين رجل يحبها، ورجل آخر تحبه .

★الجاذبية هى قوة المرأة . والقوة هى جاذبية الرجل .

★إذا كان خلف كل عظيم امرأة ، فخلف كل فاشل أكثر من امرأة.

★لا خوف على المرأة من الرجل الذى يتكلم دائماً. إنما الخوف عليها من الرجل الذى يسكت .

★لا تكون المرأة أماً بولادتها للبنين، إنما بتربيتها لهم .

★محبة الأم أعمق ، ومحبة الأب أصدق .

★أول أعراض الحب الصادق فى الرجل ، الخجل .
وأول أعراضه فى المرأة ، الجرأة .

★السرّ هو ما تقوله المرأة لكل الناس، وتطلب منهم كتمانه .

★الذى لا يؤمن بحقوق المرأة كإنسان ، ينسى أن أمه وأخته

وزوجته من النساء .

★متى تكلمت المرأة اسمع ما تقوله عيناها .

★المرأة كالنحلة تصنع العسل إذا أحبت، وتلسع إذا كرهت [ويقيناً : هكذا الرجل أيضاً] .

★المرأة الخفيفة على القلب، غالباً ما تكون ثقيلة على الجيب .

★أعمق عاطفة فى المرأة هى الأمومة .

★أعجب ما فى المرأة ، أنها تستطيع أن تقنعك دون أن تفتح فمها بكلمة .

★المرأة تسامح عندما تشعر أنها مخطئة .

★إذا كانت امرأة ذاهبة إلى المشنقة ، فقد تطلب مهلة لكى تزين نفسها .

★مادام عقل المرأة صافياً، فلا خوف على قلبها .

المـــرأة كـزوجـــة :

★الرأسمالى هو رجل يملك من المال أكثر مما تستطيع أن تنفقه زوجته .

★إنه حساب مشترك : الزوج يودع فى البنك، والزوجة تسحب من نفس الحساب .

★لا تحكم على الرجل بملابسه ، بل بملابس زوجته .

★فى فترة الخطوبة يتكلم الشاب وتصغى الفتاة .
وبعد الزواج يتكلم الزوج والزوجة، ويصغى الجيران.

★إذا تنازلت عن رأيك وأنت مخطئ، فأنت رجل عاقل.
وإن تنازلت عن رأيك وأنت مؤمن بصوابه، فأنت رجل متزوج.

★المرأة دائماً ترى زوجها على حق، إذا اعترف أنه أخطأ .

★قد تغفر المرأة الخيانة، لكنها لا تنساها .

★تزويج الأبناء بـالإكراه، ليس هو فقط فى حد ذاته جريمـة وقتية. وإنما هو أيضاً مقدمة لجرائم كثيرة فى مستقبل حياتهم .

★كثيراً ما يرهق الزوجة، أن ترى جيرانها يشترون ما لا تقـدر هى على شرائه .

★قال أحدهم متهكمـاً : إن الزوجـة تستطيع أن تكتـب منكـرات زوجها لمدة شهر على الأقل .

★إنه متفائل : من يظن أن حياة الزواج أسعد وأرخص من فترة الخطوبة .

★الفتاة العاقلة هى التى تفضل أن تتزوج رجلاً لا رصيد له فى البنك بدلاً من أن تتزوج رصيداً بلا رجل .

★قد يكون المال كله من الرجل ، ولكنه يكون كله للمرأة .

★بعض الحموات كموظف الحكومة الذى يجد مشكلة لكل حل .

★الزوج الناجح هو الذى يستطيع أن يكسب أكثر مما تنفقه زوجته .

والزوجة الناجحة هى التى تزوجت مثل هذا الرجل .

★المرأة التى تغار على زوجها من كل امرأة ، إنما توحى إليه بأنها أقل من أية امرأة .

★الزوج رأس امرأته . والمرأة مفتاح زوجها .

★قال أحدهم : الزواج هو نصف، يبحث عن نصفه الآخر .

★ابنى هو ابنى إلى أن يتزوج .
وابنتى هى ابنتى مدى الحياة .

قالوا عن العطاء :

★قال الرب : مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ

(أع٢٠: ٣٥) .

★كتب فى سفر الأمثال :

لا تمنع الخير عن أهله ، حين يكون فى طاقة يدك أن تفعله.

لا تقل لصاحبك أذهب وعُد غداً فأعطيك، وموجود عندك .

(أم٣: ٢٧، ٢٨).

★ما أظلم الذى يعطيك من جيبه، لياخذ من قلبك .

★قيل لشخص كريم : أنت مسرف فى عطائك ...

فأجاب : إن الله قد عودنى أن يعطينى بسعة. وأنا آخذ من يده لأعطى الآخرين بنفس السعة. وأخشى إن قبضت يدى فى العطاء، أن يقبض الله يده فلا يعطينى. لأنه القائل : بالكيل الذى به تكيلون، يُكال لكم (مت٧: ٢) .

★ليس السخاء هو أن تعطينى ما أنا بحاجة إليه أكثر منك، بل السخاء هو أن تعطينى ما أنت تحتاج إليه أكثر منى .

★المال الذى تدفعه لمحتاج ، هو قسط تأمين على حياتك وعلى ثروتك وعلى أولادك .

★البخيل فى ماله، بخيل فى عواطفه .

★أن تمنح الآخرين أفضل من أن تقرضهم. والنتيجة غالباً واحدة.

★من الأمثال الصينية : إذا أعطيت إنساناً سمكة، فسوف يأكل وجبة واحدة. أما إذا علمته الصيد، فسوف يأكل طول حياته .

★نحتاج إلى من يعطى وينسى . ومن يأخذ ولا ينسى .

★قيل لأحد الفضلاء : لا خير فى السرف .

فأجاب : ولا سرف فى الخير .

★شر الزمان : إذا كانت السماحة مع من لا مال له .

وكان المال مع من لا سماحة له .

★مادمت لم تعطِ كل شئ، فأنت لم تعطِ بعد .

★ما أجمل أن تنسى ما أعطيته، وتذكر ما أخذته .

★القيمة الحقيقية للإنسان، ليس فـى إحساسه بنفسـه، ولكن فـى عطائه للناس .

★قال ميخائيل نعيمة : ما غصصت بلقمة قط، إلا لأن غيرى كان أحق بها منى .

★إن داراً لا تعرف الضيف، لمقبرة لساكنيها .

★قيل فى الأمثال العربية : إذا قدمت من سفر، فإهدِ أهلـك ولو حجر .

★البخيل يصلح جداً لترثه ، ولا يصلح أباً ولا زوجاً .

★من قال إنه يعطى ولا يأخذ، فقد أخذ فوق ما يستحق.

★قال أديب فرنسـى : إن النـاس يفضلون العطـاء فى ضـوء الشمس، والأخذ فى الظل .

قالوا عن الحرية :

★لا يستحق الحرية، من ينكرها على الآخرين .

★الحرية شئ لا يمكنك أن تحصل عليه، إلا إذا كنت على استعداد لأن تهبه لغيرك .

★الإنسان الحرّ يحترم حريات الآخرين .

★إن وقوفى وحدى فى قفص الإتهام - وأنا برئ - ينسينى ألف كتاب قرأته عن الحرية .

★عجيب أن يرى البعض أنه من حرية الإنسان الإضرار بنفسه عن طريق التدخين أو السمنة .

★لا تهبط الحرية إلى الشعب . بل على الشعب أن يرتفع إليها

★السجن مع أصدقاء، خير من الشارع مع أعداء .

★قد يكون في حريتك أن تعتقد ما تشاء. ولكن ليس من حقك أن تفرض معتقداتك كما تشاء .

★قال سعد زغلول : نحن نحب الحرية . ولكننا نحب أكثر منها، أن تستخدم في موضعها .

★الشجاعة هي مفتاح الحرية .

★كن سيداً لإرادتك ، وعبداً لضميرك .

★الحرية والمسئولية متلازمتان .

★لا وجود لوطن حر ، إلا بمواطنين أحرار .

قالوا في العقل والعلم :

★الملوك حكام على الناس. والعلماء حكام على الملوك.

★قال أحدهم : نحن ألف رجل وفينا حكيم واحد، ونحن نستشيره ونطيعه، فكأننا ألف حكيم .

★سئل أحدهم : ما أفضل العلم؟ فأجاب: معرفة الإنسان لنفسه .

★اليوم الذى يمرّ من عمرك دون أن تتعلم فيه شيئاً جديداً، هو يوم ضائع.. سواء كان هذا التعلم بالقراءة أو الملاحظة أو المشاهدة أو السماع أو التأمل أو التجربة أو المعاناة .

★لا تشرب السمّ اعتماداً على ما عندك من الترياق .

★قال برنارد شو : قد يكون إنسان جاهلاً، ولكنه مؤدب.

فيحتمل الناس جهله من أجل أدبه. وقد لا يكون مؤدباً، ولكنه عـالم. فيقبل الناس إلى علمه، محتملين نقص أدبه. أما أن يكون إنسان بــلا علم ولا أدب، فالويل له .

★العقلاء يفهمون الأشياء . والأذكياء يفهمون الناس .

★الرؤوس تكون أكثر حكمة ، إن كانت هادئة .
والقلوب تكون أكثر قوة، إن نبضت تعاطفاً مع القضـايا النبيلة.

★يلجأ الإنسان إلى الخبث، حين لا يسعفه الذكاء .

★من لا عمل له ، يوجد الشيطان له عملاً .

★قال الشيطان يوماً : كنت من قبل أعلّم الناس الشـر. فصـرت الآن أتعلم منـهم .

★كان القانون متفائلاً ، عندما حدّد سن الرشد بواحـد وعشـرين عاماً. فما أكثر ما رأينا رجالاً بلغوا الحادية والخمسين، ولـم يبلغـوا سن الرشد بعد!

★كن أعقل من غيرك. ولكن لا تصـرح له بذلك .

★فقر العاقل خير من ثراء الأحمق .

★العقل له أحكام ، والقلب له أخلام .

★العاقل يتعلم من أخطاء الآخرين .

★العقلاء يتعلمون من الحمقى، أكثر مما يتعلمون من العقلاء .

★أكبر الناس علماً فى العالم، يكون علــى جهل تـام بعدد كبير من الأمور .

★من شاور الحكماء ، شاركهم فى عقولهم .

★الفنان العظيم كان يوماً فناناً مبتدئاً .

★رجل واحد يحمل رأساً فوق كتفيه، خير من مائـة رجل بـلا رؤوس.

★فكّر ببطء ، وأعمل بسرعة (مثل أغريقى).

★الولد ولد، ولو حكم بلد .

★الأمانى بضاعة الضعفاء، والعمل بضاعة الأقوياء .

★لا تطلب ، ولكن اعمل .

★إذا أجلّت عملاً ثقيلاً إلى الغد، ضاعفت ثقله .

★التجربة هى أحسن أستاذ، ولكن نفقاتها باهظة .

★المشروعات الواسعة لا يمكن تنفيذها بأفكار ضيقة .

★عنده مواهب كثيرة. ولكن تنقصه موهبة واحدة وهى استعمال مواهبه .

★الجاهل يكون دائماً أكثر إصراراً على رأيه من العالم .

★لا فقر أشد من الجهل .

★قال فرانس بيكون : إن قليلاً من الفلسفة قد يقرّب الإنسان من الإلحاد. أما التعمق فى الفلسفة فيرده إلى الله.

★الدبلوماسى هو الذى يفكر مرتين، ثم يقول شيئاً .

★تعرف الإنسان من أسئلته كما من اجاباته .

★قال ميخائيل نعيمة: أتعرف شيئاً أثقل من لا شئ .

★إذا أردت أن تتحاشى النقد، لا تقل شيئاً، ولا تفعل شيئاً، ولا تكن شيئاً !!

★أتريد أن تعرف حقيقة إنسان؟ استمع إليه فى مشاجرة.

★القراءة هى أن تفكر بعقل آخر غير عقلك .

★المخترع لا يخلق شيئاً، ولكنه يكتشف حقيقة غابت عن غيره.

★عندما تفكر ، فإنك تجرى حواراً مع نفسك .

★ذكاء بلا ضمير ، هو نقمة على صاحبه وعلى المجتمع .

★قال الآباء : الذين بلا مرشد يسقطون مثل أوراق الشجر .

★للقلب منطق هيهات للعقل أن يفهمه .

الصَداقَة والحبّ :

★قال حكيم : اهتم بالرفيق قبل الطريق .

★وقيل : من شروط المرافقة ، الموافقة .

★الحب الذى لا يتجدد ، يتحول أحياناً إلى روتين .

★حياة بلا أصدقاء ، هى جنازة بلا مشيعين .

★قال القديس يوحنا ذهبى الفم :
هناك طريقة تستطيع أن تقضى بها على عدوك، وهى أن تحول العدو إلى صديق .
وقال أيضاً : من لا توافقك صداقته، لا تتخذه لك عدواً .

★ قال أحدهم : من سوء التعامل أنك لا تستطيع أن تكسب

صديقاً. وأسوأ من هذا، أن تفقد صديقاً بعد حصولك عليه .

★وقال آخر : احتفظ دائماً بحفرة صغيرة تدفن فيها أخطاء أصدقائك .

★قولهم إن "الحب أعمى" مبالغة. والحقيقة أن "الحب" بعين واحدة [ميخائيل نعيمة] .

★كل عداوة تُرجى إزالتها، إلا عداوة من عاداك عن حسد .

★الفيل لا يزعجنا ، بل الذبابة .

★انزع الحب من الأرض ، تصبح قبراً .

★الصديق الذى يعرفك فى أحزانك، لابد ستعرفه فى أفراحك .

★قال أحد الأدباء : صديقى هو الذى يساعدنى ، وليس الذى يوافقنى .

★الحب هو العاطفة التى تبذل ذاتها لأجل غيرها .

★اقبل عذر الذى يجئ إلى باب دارك (مثل شعبى).

★ليس صديقاً من يبلع لك الظلط، إنما صديقك من ينبهك إلى الغلط .

★من عاش بدون حب ، مات في يوم مولده .

★أتريد أن تحب شيئاً ، تخيل أنك ستفقده .

★إنسان وحيد هو إنسان يقيم الأسوار ، ولا يمد الجسور .

★الصديقان الحميمان إذا اتفقا على موعد، ذهب كل منهما إليه قبل الآخر .

★الحب هو أن تفضل شخصاً آخر على نفسك .

★الحب تشعله الغيرة ، وتحرقه الخيانة .

★إن قلت لى من هم أصدقاؤك، أقول لك من أنت .

★الصديق المزيف كالظل، يمشى ورائى عندما أكون فى

الشمس، ويختفى عندما أكون فى الظلام .

★المحبة تبنى، والعداوة تهدم .

والذى يبنى ، يصعد دائماً إلى فوق .

بينما الذى يهدم ، يهبط دائماً إلى أسفل .

★زهرة واحدة لا تصنع حديقة .

★قال أديب فرنسى : ليس الحب بين إثنين، أن يتطلع كل منهما إلى الآخر، بل يتطلع كلاهما فى ذات الاتجاه .

★أن تحب الآن، هذا سهل. وأنت يستمر حبك سنوات، فهذا من أصعب الأمور .

قالوا فى المعاملات :

★الابتسامة هى لغة لا تحتاج إلى ترجمة .

★البغض هو غضب الضعفاء .

★عطف الحيوان على الحيوان ، قدوة للإنسان .

★إذا غرست اليوم شجرة، ستنام فى ظلها غداً .

★إنتقامك من عدوك، يجعلك مساوياً له. وإهانتك له تجعلك أقل منه. أما عفوك عنه فيجعلك أعلى منه .

★قيل لذة العفو أفضل من لذة التشفى إذ تعقبها مرارة الندم.

★كثيرون يهددون وهم يرتجفون .

★من مركز القوة يكون التسامح ومن مركز الضعف يكون التساهل والتسيب .

★الصبر الحقيقى ليست فيه شكوى تقال للناس .

★مقياس الرقى طريقتك فى معاملة خصومك .

★عندما نقتل نمراً، نقول هذه رياضة الصيد .

وعندما يقتلنا النمر ، نقول هذه وحشية .

★سرقة الجائع للرغيف، هى جريمة يجب أن يحاكم عليها المجتمع كله .

★لا تبحث عن القوة لكى تبطش بالأقوياء، إنما عن القوة التى تصمد بها أمام الظالمين .

★قال ذهبى الفم : ليكن أصدقاؤك بالألف، وكاتم سرك من الألف واحداً .

★قيل : سرك أسيرك. فإذا تكلمت به صرت أسيره .

★إنك لا تستطيع أن تمنع الطير من أن يحلق فوق رأسك .
لكنك تستطيع أن تمنعه من أن يعيش في شعرك (مثل صيني)

★لا تُظهر من العيوب، ما ستره علام الغيوب .

★الناس يستقبلون الشخص حسب ملابسه، ويودعونه حسب ذكائه .

★إذا كنت لا تستطيع الابتسام، فلا تفتح دكاناً (مثل صيني) .

★الممثل العظيم هو الذي يفقدك القدرة على التحكم في دموعك وابتساماتك وضحكاتك .

★ليس العقل في أن نعاتب الناس لأنهم ينتقدوننا،
بل أن نعاتب أنفسنا لماذا نفعل ما ينتقدوننا عليه .

★ما من شئ على الإطلاق يستطيع أن يمنحك الراحة والسعادة سوى نفسك .

★كل دقيقة من الغضب، تفقدك ستين ثانية من السعادة، بالإضافة إلى ما بعد ذلك .

★الغضب ريح تهب، فتطفئ سراج العقل .

★وقيل : من أطاع غضبه ، أضاع أدبه .

★إذا أصيب قيصر ببرد ، سعلت روسيا كلها (مثل روسى) .

★الأفضل أن تموت واقفاً، من أن تحيا راكعاً أمام غيرك .

★المصلحة الشخصية كثيراً ما تكون الصخرة التى تتحطم عليها أقوى الحقائق.

★كلما صغر القلب، اتسع للحقد .

★أشر نفاقاً من المنافق، من يستقبل النفاق بالغبطة والارتياح .

★مراكز النفاق أخطر بكثير من مراكز القوى .

★رأيت كثيراً من الناس يعيشون فى نفاق: يزاملون الذئب، ويبكون مع الراعى .

★عجيب أنه عندما نخدع الناس ، نرى ذلك خيراً .
وعندما يخدعنا الناس، نرى ذلك شراً .

★قال ميخائيل نعيمة : نم لتستريح، وقم لتريح .

★وقال : من أطاع عصاك ، فقد عصاك .

: أترضى أن تكون عصاك أوفر كرامة منك فـــى عيـون الناس؟!

★الناس أعداء ما جهلوا .

★لا تتطلع إلى ما فى يد غيرك، ولا تشتهِ ما ليس لك.

★إن أحبك القوم – مخدوعين – فلا تفرح ..
وإن كرهك القوم – مخدوعين – فلا تحزن ..

★شر الناس من لا يبالى أن يراه الناس .

★ظاهر العتاب ، خير من باطن الحقد .

★لا تكن رطباً فتعصر، ولا يابساً فتُكسر .

★من الأمثال اللاتينية : سيمقتك الكثيرون، إن أحببت نفسك .

★يتوقف قلب العظيم عن النبض . وتظل أعماله تنبض بالحياة.

★إنى أحرص على احترامى لنفسى، قبل أن أحرص على احترام الناس لى .

★إن نصف المشكلات التى تسبب القلق، منشؤها أن الناس يتخذون القرارات أو يحاولون ذلك، قبل أن تتوافر لهم المعلومات الكافية الحقيقية اللازمة لإصدار القرار .

★قيل : المرء بفضيلته لا بفصيلته، وبكماله لا بجماله، وبآدابه لا بثيابه .

★المساواة الكاملة لا تتوافر إلا فى القبور .

★الناس ثلاثة أنواع: أناس تصنعهم الأحداث، وأناس يصنعون الأحداث، وأناس يتفرجون على الأحداث.

★إن الذى يستطيع إرضاء كل الناس، لم يولد بعد .

★معظم الناس يدورون حول المشاكل بدلاً من حلها .

ومضروباً يبكى، قالوا للمضروب لا تبكِ، دون أن يقولوا للضارب لا تضرب .

★من الأمثال الهندية : إن كان للكلب مال، قالوا له أيها السيد الكلب .

★قال أحدهم: العالم محكوم بشريعتين : شريعة الأقوى، وشريعة الأذكى .

★اقتلنى إذا شئت: فلن يأخذ بثأرى منك غيرك .

★كل موقف تأخذه من غيرك، إحسب أولاً ردود فعله قبل أن تقدم عليه .

★لا يسئ إلى البحر الزاخر ، أن يلقى فيه طفل بحجر .

قالوا فى الكلام والصمت :

★لا تتكلم أمام الناس ، إلا إذا كان كلامك أفضل من صمتك .

★قال أحدهم : تصمت ألسنة كثيرة حين يتكلم المال .

★النكتة دليل على انتصار الإنسان على كل متاعبه
أما الصبر فهو تعب مقنع، يبدو كفضيلة !

★حب الاستطلاع هو علاج للملل .
ولكن ما أصعب علاج حب الاستطلاع .

★لا يوجد لسان نمام ، إذا لم توجد اذن مستمعة .

★حدثه عن نفسه، يستمع إليك طويلاً .

★قال ارسطو : أحسن الكلام ما صدق فيه قائله، وأنتفع به سامعه .

★الصمت هو فرصة للصلاة والتأمل .

★ليس أبلغ من النملة فى وعظها . ولكنها على الرغم من ذلك، لا تنطق بكلمة واحدة .

★بعض الناس ليس لديهم ما يقولونه. ولا نكتشف نحن ذلك، إلا بعد الاستماع إليهم بساعات !

★قد تخفى الثياب الجميلة حقيقة إنسان. ولكن الكلمات الحمقاء تكشفه بسهولة .

★قيل : رب كلمة سلبت نعمة . وربما كان السكوت جواباً .

★قيل لأفلاطون : ما هو الشئ الذى لا يحسن أن يُقال، وإن كان حقاً؟ فأجاب: مدح الإنسان لنفسه .

★كثير الكلام يقول كل ما يعرفه .
والطائش يقول ما لا يعرفه .

★عجبت من إنسان يتحدث ساعات فى أى موضوع! والأعجب أن يتحدث بلا موضوع .

★قال كاتب : أغلب ساساتنا لهم قدر قليل من الكلام، لكنهم برعوا فى استخدامه .

★قال ميخائيل نعيمة : ما يعجبك من كلامى فهو لك، وما لا يعجبك فهو لغيرك .

وقال : لكل كلمة اذن. ولعل أذنك ليست لكلماتى. فلا تتهمنى بالغموض .

★الكلمة الطيبة التى تقولها اليوم، ربما أينعت ثمارها غداً .

★يتكلم كثيراً الشخص الذى ليس لديه ما يقوله .

★قال أحد كبار السياسيين : لو عرف جميع الناس، ما يقوله الجميع عن الجميع، لما تحدث إنسان إلى إنسان عن إنسان .

★الإنسان الحكيم يحاسب نفسه على كل كلمة قبل أن يقولها .
أما غير الحكيم فلا يحاسب نفسه على كلامه ، إلا بعد أن يلفظه، وبعد فوات الفرصة .
والأحمق لا يحاسب نفسه إطلاقاً على كلامه، بل يحاسبه الناس.

شخصيّات متعددة :

★حقيقة الناس هى فيما يخفونه عنك . فإن شئت أن تعرف الناس، فلا تصغِ إلى ما يقولونه .. بل إلى ما لا يقولونه [جبران خليل].

★قيل : المرء من حيث يثبت، لا من حيث ينبت .
ومن حيث يوجد، لا من حيث يولد .

★قال فولتير : إن مؤلف الأدوار الكبرى، قد لا يجيد تمثيلها أحياناً .. وإن أجاد بالفكر والقلم صياغتها .

★نصف الناس يعرفون كيف ينبغى أن يعيش النصف الآخر .

★إن الشهرة تخفى عيوب صاحبها .

★قد يوجد إنسان له ثلاث شخصيات : شخصية يظهر بها أمام الناس، وشخصية يخفيها ، بالإضافة إلى شخصيته الحقيقية .

★للأسد هيبة فى موته، ليست للكلب فى حياته .

★الأسد أسد، حتى لو كان فى قفص .

★معظم الناس ينفقون صحتهم فى طلب المال. حتى إذا ما حصلوا عليه، أنفقوه لاستعادة صحتهم .

★ليس كل ما يلمع ذهباً (مثل رومانى) .

★الشباب هو فترة القوة والحماس، التى تحتاج إلى حكمة الكبار .

★الأطفال هم البراءة التى لم تقطف بعد من شجرة معرفة الخير والشر .

★بالنار امتحان الذهب. وبالذهب امتحان الرجال .

★المال لا يصنع الرجال. إنما الرجال هم الذين يصنعون المال.

★أفضل الناس من إذا مدحته خجل. وإن ذممته سكت .

★الخوف من الشيخوخة ليس مصدره تجاعيد الوجه، بل تجاعيد العقل .

★المتفائل يرى الغد أسعد أيامه. والمتشائم يرى الغد موعد تنفيذ حكم إعدامه .

★ليس الشباب فترة من فترات الحياة، بل هو حالة من حالات الذهن والنفس .

★البخيل خازن لورثته .

★من السهل أن تغفر لطفل خوفه من الظلام. لكن من الصعب أن تغفر لرجل خوفه من النور .

★أتصدقك الكمنجة لو قلت لها: إن أوتارها ليست بأوتارها البتة، بل أوتار قلب العازف عليها [ميخائيل نعيمة] .

★بعض الناس كالسلّم : يصعد عليه الصاعدون، وينزل عليه النازلون. وأما هم فلا يصعدون ولا ينزلون .

★من يضيع اليوم باكياً علـى الأمس، سوف يضيـع الغد باكيـاً على اليوم .

★الأطفال كالملائكة. ولكن إرادتهم لم تُختبر بعد، ومعرفتهم لم تنضج بعد. ولا ندرى هل يبقون ملائكة كلما يكبرون .

★هناك رجل كالصفر. لابد من رقم إلى جواره، ليصبح ذا قيمة.

★الثروة لا تغير الرجال، ولكنها ترفع عنهم القناع .

★إنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس طول الوقت .
ولا تستطيع أن تخدع بعض الناس طول الوقت .
بل قد يمكنك خداع بعض الناس بعض الوقت .

★أعطانا الله وجهاً واحداً. ونحن نصنع لأنفسنا وجوهاً اخرى .

★الإبرة تكسو الناس وهى عريانة .

★تبختر الطاووس ، فامتعض القنفذ [ميخائيل نعيمة] .

★الإنسان الشجاع يموت مرة واحدة طول عمره .
أما الجبان فإنه يموت مراتٍ كل يوم .

★هناك من ينتقدون كبرياء غيرهم .
ولكنهم ينتقدون تلك الكبرياء بكبرياء !

★الذى ينتصر على غيره قوى، والذى ينتصر على نفسه أقوى.

★ليست الظروف هى التى تخلق الرجال. بل الرجال هم الذين يخلقونها. أو على الأقل الظروف هى التى تظهر رجولتهم .

★المدير هو رجل يستأجر آخرين ليقوموا بعمله .

★الناس ثلاثة أنواع : نوع يعمل، ونوع ثانٍ يدع الآخرين يعملون. ونوع ثالث لا يعمل ولا يدع أحداً يعمل .

★عجبت لمن يغسل وجهه مرات فى النهار، ولا يغسل قلبه مرة واحدة فى السنة .

قالوا في المبادئ والأخلاقيات

★قال أحد الآباء: من خلال كل إنسان، أحب الله الذى خلقه .

★ليست الاستشارة الروحية، أن تسأل أباك الروحــى أن يوافقك على أمر استقر رأيك فيه .

★وقيل : الوحدة هى خلوة مع الله .

★قـال مكـرم عبيـد : افرحـوا لا لشــهوة نلتموهــا، بــل لشــهوة أذللتموها .

★قال حكيم: راحة الجسد فى قلة الطعام. وراحة القلب فـى قلـة الاهتمام – وراحة اللسان فى قلة الكلام .

★المكتبة هى الذاكرة الوحيدة المستمرة للفكر الإنسانى .

★قال جورج واشنطن : اجتهد دائماً أن تحافظ على تلك الشـعلة الإلهية التى تضئ القلوب. وهى التى يسمونها الضمير .

★قال أحدهم: أعرف نفسك، ولكن لا تخبر أحدا بما عرفته عنها .

★قال هنرى فورد: الشئ الذى تملكه، إما أن تستخدمه أو تفقده.

★قيل : ليست المشكلة هى إضافة سنوات إلى حياتنا .
بل المشكلة هى إضافة حياة إلى سنواتنا .

★وقيل : لا تمتدح نهارك، قبل أن يحل ليلك .

★السياسة هى صراع بين المصالح، تحت ستار المبادئ.

★يعيش سعيداً من يحب عمله، أو من يصير عمله هواية له .

★الأجدر بك أن تسترسل فى العمل والجهد .
وأن تقلل من الاسترسال فى الأمانى والأحلام .

★قلب سعيد خير من حافظة نقود ممتلئة .

★ليس عيباً أن تكون فقيراً، إنما العيب أن تخجل من الفقر .

★العمر هو سفر. والسفر هو انتقال إلى هدف .

★الموت هو جسر يوصل إلى حياة أخرى .

★إن البكاء لا يحيى الميت. والأسف لا يرد الغائب . والحزن لا يدفع المصيبة .

★العالم مملوء بالمتاعب ولكن بعض الناس لا يشعرون إلا بمتاعبهم وحدهم .

★ربما لا يكون سهلاً أن تصل إلى الكمال. ولكنك تستطيع أن تكون فى كل يوم أحسن مما كنت فى اليوم السابق .

★إذا لم تستطع أن تجعل حياتك موافقة لآمالك..
اجعل آمالك موافقة لحياتك [أى لا تبالغ فى الآمال]

★لا تحكم على إنسان من عمل واحد يأتيه ...
فإنما يتوقف تقييمه على مجموع أعماله ومجملها .

★لا يوجد شئ فى الحياة نخشاه، إذا نحن فهمناه .

★إن الله يغفر لنا خطايانا. ولكن جهازنا العصبى لا يغفرها لنا

★إن قرحة المعدة لا تأتى مما تأكله، بل مما يأكلك .

★حواس الإنسان ما هى إلا آلات ، عليه أن يعرف كيف يستخدمها.

★الذى يفرض فكرة ضعيفة، عليه أنٍ يدافع عنها بقوة .

★قال أحدهم : تصبح عجوزاً، عندما تحسد الشباب على حياتهم ومتعتهم .

★قال كنفوشيوسٍ: لو أحضرت كل يوم سلّة من التراب إلى نفس المكان لأقمت جبلاً .

★الجاهل هو الفقير الحقيقى .

★إننا لا نخاف فقط مما فعلناه، ولكن أيضاً من نتائجه .

★لا ينال المرء ما يحب، حتى يصبر على الكثير مما يكره .

★قد يشعر الإنسان بالعظمة، حينما ينظر إلى من هو اقل منه . ولكنه يشعر بالإتضاع، حينما ينظر إلى من يفوقه .

★أحياناً حينما نعجز عن إرتكاب خطية، نتوهم أو ندعى أننا تركناها !

★الغزور هو أخطر أنواع المخدرات، وأشدها فتكاً بالإنسان .

★لكل شدّة مدّة .

★لا يغرك المرتقى وإن كان سهلا، إذا كان المنحدر وعراً .

★قال ميخائيل نعيمة : لكل قطيع راعيان: راعٍ يرعاه، وراعٍ يرعى راعيه .

★وقال أنفقت عمرك فى خدمة بيت الرب، فمتى تخدم رب البيت .

★وقال : ما ضاعت صلاة قط، حتى التى لم تستجب. فاستجابتها في عدم استجابتها .

★وقال : كل تائب نادم. وما كل نادم تائب .

★قيل : ما أنقصته من ملاذك، قد أضفته إلى فضائلك.

★من بحث عن شئ وجده. ومن أهمل شيئاً، افلت من يده .

★بدلاً من أن تلعنوا الظلام، أضيئوا شمعة (مثل صينى).

★قد يكون الموت أحلى من حياة مرة .

★كل ما يتفق مع ميولنا ورغباتنا الشخصية، يبدو فى أعيننا معقولاً ومنطقياً .

★أحياناً يتوب إنسان، لا رغبة فى التوبة، وإنما خوفاً من نتائج خطاياه .
[الأصح فى هذه العبارة أن نقول : أحياناً يمتنع الإنسان عن ارتكاب الخطية، لا رغبة فى التوبة..] .

★النقود لا تحقق السعادة، إنها فقط قد تهدئ الأعصاب .

★ما يؤخذ بالمكر والخداع، لا يمكن الاحتفاظ به .

★جمال بلا فضيلة ، زهرة بلا رائحة .

★الدبلوماسية هى أن يفوز رأيك ، دون أن تكسب عدواً.

★تناسل الشعوب الجاهلة يؤدى إلى الجوع .
وتناسل الشعوب المثقفة يؤدى إلى الرخاء .

★أول الغيث قطرة ، ثم ينهمر .

★جارك هو من جاورت قلبه، وجاور قلبك .

★يسعد الشخص الذى يبدل همومه باهتمامه .

★إننى لم أنسَ يوماً إننى ولدت وسأموت .

★قال أحد الآباء : لا أتذكر أن الشياطين أطغونى فى خطية واحدة مرتين .

★قيل : المحبة تبنى ، والعداوة تهدم .
والذى يبنى ، دائماً يصعد إلى فوق،
والذى يهدم، دائماً ينزل إلى أسفل .

★قال لأحدهم في كبرياء: لابد أن تعرف من أنت؟ ومن أنا؟ فأجابه : إننى أعلم يا سيدى أن كلينا تراب ورماد .

★قال لضيوف أطالوا الجلسة: أهلاً بكم وسهلاً. تأتون أهلاً، ولا تخرجون سهلاً .

إِجابات تدل على ذكاء

مَن الأكبر :

قس شيخ زاره أحد الآباء الأساقفة، وكان متوسط العمر. فسال أحدهم هذا القس الشيخ ليختبر إجابته:

من هو الأكبر : أنت أم الأسقف ؟

فأجابه القس الشيخ : إن نيافة الأسقف هو أكبر منى . ولكننى وُلدت قبلاً منه .

أبى أم الأمير؟

أمير عظيم من الأمراء، زار بيت رجل من كبار موظفيه. وكان لهذا الموظف الكبير ابن طفل ذكى أعجب به الأمير، وأراد أن يختبر ذكاءه فقال له :

بيت أبيك أعظم أم بيت الأمير ؟

وتحير الطفل بين إجلاله لأبيه وإجلاله للأمير. وأجاب بذكاء :

مادام الأمير فى بيتنا، يكون بيت أبى أعظم من بيت الأمير .

بأى وَجْه تلقانى؟

دخل رجل قد أذنب على سلطان . فقال له السلطان بأى وجه تلقانى؟! فأجاب: بالوجه الذى ألقى به الله، وذنوبى إليه أعظم، وعقابه أكبر.. فعفا عنه .

كبرياء مَن؟

قيل إن أفلاطون الفيلسوف أقام حفلة للفلاسفة. وزيّن بيته بفاخر الرياش، وبالسجاد الثمين جداً..

وكان بين المدعوين ديوجين الفيلسوف، وكان ناسكاً جداً. فتعجب كيف أن فيلسوفاً كأفلاطون يفرش قصره بمثل ذلك السجاد الفاخر، وداس بقدمه على السجاد مشمئزاً .

فسأله أفلاطون : لماذا تدوس على السجاد هكذا يا ديوجين .

فقال ديوجين : أنا لا أدوس على السجاد، إنما على كبرياء أفلاطون .

فأجابه أفلاطون : ولكنك تدوس على كبرياء أفلاطون، بكبرياء..

الإنسان المثالى :

Super Man

الفيلسوف الأيرلندى الساخر برنارد شو، كثيراً ما تحدث عن الإنسان المثالى. فأتته مغنية أيرلندية جميلة جداً. وقالت له : ما رأيك فى أن نتزوج وننجب إبناً يرث جمالى وذكاءك، ويكون هو الإنسان المثالى الذى تبحث عنه ؟

فاعتذر برنارد شو عن قبول هذا الزواج، وقال لتلك المغنية الجميلة: آسف . نتيجة الزواج غير مضمونة . فربما الابن المولود يأخذ جماله منى، وذكاءه منكِ، فيصبح لا شئ ..!

المكان الرئيسى ؟

قيل إن بسمارك أكبر السياسيين فى أوروبا فى زمنه دعى لحفل. فلم يضعه المنظمون فى المكان اللائق به. ولاحظ رئيس البروتوكولُ ذلك، فأسرع إليه معتذراً وقال له :

أنا آسف يا سيد بسمارك. المفروض أنك تجلس فى المكان الرئيسى .

فأجابه بسمارك فى هدوء : لا تأسف مطلقاً. فحيثما جلس بسمارك، يكون هذا هو المكان الرئيسى .


أبيات
من الشعر

أبيات للبابا شنوده

لم ترد في كتاب إنطلاق الروح

الإنسان مشاعر

لكنهـــا مشـــاعر
تمكـث دائمـــاً معـــى

تسـكن فــى حشاشـتى
فى مهجتـى فــى أضلعــى

تظهـر فــى إبتسـامتى
فى ضحكتى فــى أدمعــى

مشـــاعر تتبعنـــى
فى صحوتى فى مضجعى

تجـرى دومـاً فــى دمــى
كنـت أعــى أو لا أعــى

كـم مـرة قلـت لهـا
عنــى بعيــداً وارجعــى

لكنهـــا مشـــاعر
تمكــث دائمـــاً معـــى

تجـرى دومـاً فــى دمــى
كنـت أعــى أو لا أعــى

تراب :

يا تراب الأرض يا جدى وجد الناس طرا
أنت أصلى أنت يا أقدم من آدم عمرا
ومصيرى أنت فى القبر ، إذا وُسِّدت قبرا

طين :

ما أنا طينٌ ولكن أنا فى الطينِ سكنتُ
لستُ طيناً أنا روحٌ من فم الله خرجتُ
وسأمضى راجعاً لله أحيا حيث كنتُ

آه

حوله الأنهار تجرى وبها عذبُ المياهْ
وهو صادٍ يتشهى رشفةً تشفى صداهْ
جفّ منه الحلق لكن قد تندّت مقلتاه
بُحّ منه الصوت من قوله دوماً آه آه

(كتبت سنة ١٩٣٩)

كم قسا الظلم عليكِ

هذه الأبيات جزء من قصيدة (أبـواب الجحيم) - ترجع إلى سنة ١٩٤٦. ولكنها سقطت من المطبعة حين نُشرت القصيدة فى مجلة مدارس الأحد فى عددها الأول فى أبريل سنة ١٩٤٧ .

وننشرها الآن لتضاف إليها .

إسـألى نيـرون هـل كلّـت مـن القتـل يـداه

وهــل إلتــذت وقــرّت　　　بدمــاكِ مقلتــاه

وإســألى دقلديانوســا　　　واســألى أيضــاً ســواه

إســألى الكــل ملوكــاً　　　وقضــاة وولاه

أو حقــاً نفـذ السهــم　　　إلــى صــدر الرمــاه

أو حقــاً قبــل أن يقضــى على روحـك قد مـات القضـاه

مــات طــاغٍ وطغــاة　　　وبقيــت فــى الحيــاه

وسخرت فى حمى الصخرة　　　مِــن عجــز العتــاه

عجبــاً كيــف بقيــت　　　وظفــرتِ بالنجــاه

واحتملـتِ الظلـم حتـى　　　يــأس الظــالمُ منـكِ

إن أبــواب الجحيم　　　ســوف لا تقــوى عليـك

قام المسيح

قام المسيح الحى هل   مثل المسيح تراك قمت
أم لا تزال موسداً   فى القبر ترقد حيث أنت

أنا وحدى

لى طريق مفرد أحببتهُ   عشت فيه طول هذا العمر وحدى
كنت فى مجتمع أو خلوةٍ   أنا وحدى يستوى الأمران عندى

أمس

ما حياتى غير أمس عابر   كلها أمس إذا طال الأمدْ
إن يومى هو أمس فى غدٍ   وغدى يصبح أمساً بعد غدْ

موسيقى

هدوء الليل موسيقى   وأنغام تداعبنى
وصوت الريح فى رفقٍ   يصب اللحن فى أذنى

فى تذكار الأم

نظمت هذه الأبيات فى سبتمبر ١٩٣٩م

أحقاً كان لى أمٌّ فماتت ... أم أنى قد خُلقتُ بغير أمِ

رمانى الله فى الدنيا غريباً ... أحلّق فى فضاء مدلهمّ

واسأل يا زمانى اين أحظى ... بأختٍ أو بخالٍ أو بعمّ

وهل أقضى زمانى ثم أمضى ... وهذا القلب فى عدمٍ ويتم

واسأل عن صديق لا أجدهُ ... كأنى لست فى أهلى وقومى

في البعد عن إدانة الغير

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى

وحظك موفور ، وعرضك صيّنُ

لسانك لا تذكر به عورة أمرئٍ

فكلك عورات وللناس ألسن

وعينك إن أبدت إليك معايباً

فصنها وقل يا عين للناس أعينُ

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

وفارق ولكن بالتى هى أحسنُ

✠ ✠ ✠

قال إيليا أبو ماضى :

وأحب كل مهذب ولو أنه خصمى، وأرحم كل غير مهذبِ

وأرى مساوئه كأنى لا أرى وأرى محاسنه وإن لم تكتبِ

يأبى فؤادى أن يميل إلى الأذى حب الأذية من طباع العقربِ

✠ ✠ ✠

لم تملأ دربى الأشواكُ إن الأشواك لفى قلبى

فى المتاعب

كم أداوى الجرح قلّت حيلتى   كلما داويت جرحاً سال جرحُ
لو كان هماً واحداً لاحتملته   لكنه همٌّ وثانٍ وثالثُ

✠ ✠ ✠

قال أحمد شوقى :

ومتعت بالألم العبقرى   وأنبغ ما فى الحياة الألم

✠ ✠ ✠

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب فى ازديادِ

✠ ✠ ✠

ربّ يوم بكيت منه فلما   جئت فى غيره بكيتُ عليهِ

✠ ✠ ✠

ولربّ نازلة يضيق بها الفتى   ذرعاً وعند الله منها المخرجُ
ضاقت ولما استحكمت حلقاتها   فُرجت وكنت أظنها لا تفرجُ

✠ ✠ ✠

وإذا العناية لاحظتك عيونها   نم فالمخاوف كلها أمانُ

عن إحترام المعلم

قال أحمد شوقى :

قـف للمعلـم وفـّـه التبجيـلا ... كـاد المعلـم أن يكـون رسـولا

أعلمت افضل وأجل من الذى ... يبنـى وينشـئ أنفسـاً وعقـولا

سـبحانك اللهـم خـير معلـم ... علمت بـالعلم القـرون الأولـى

أخرجت هذا العقل من ظلماته ... وهديتــه النـور المبيـن سبيلا

عـلـّم نفسك أولاً

يـا أيهـا الرجـل المعلـم غـيره ... هلاّ لنفسك كـان ذا التعليـمُ؟

تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى ... حتـى يصـحّ بـه وأنـت سـقيم

ابـدأ بنفسك فانههـا عـن غيّهـا ... فـإذا انتهت عنـه فـأنت حكيـم

لا تنه عن خلـق وتـأتى مثلـه ... عـارٌ عليك -إذا فعلت- عظيمُ

عَن دائمى الشكوى

قال إيليا أبو ماضى :

كم تشتكى وتقـول إنـك معـدمُ ... والأرض ملكك والسماء والأنجـمُ

وكذا الحقول وزهرهـا وأريجها ... ونسـيمها والبلبـل المـترنمُ

والمـاء حولـك فضـة رقراقـة ... والشمس فوقك عسجد يتضـرمُ

هشّت لك الدنيا فمالك واجمـاً ... وتبسـمت فعـلام لا تتبسـمُ

إن كنت خسراناً لعزٍ قد مضى ... هيهـات يرجعـه إليـك تنـدمُ

أو كنت تشفق من حلول مصيبة ... هيهـات ينفـع أن يحـل تجهـم

أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل ... شـاخ الزمـان فإنـه لا يهـدم

أتـزور روحـك جنـة فتفوتهـا ... كيمـا تـزورك بـالظنون جهنـم

وترى الحقيقة هيّـلاً متجسـداً ... فتعافهـا لوسـاوس تتوهـمُ

يـا من تحن إلى غـدٍ فى يومه ... قد بعـت مـا تـدرى بمـا لا تعلـمُ

قال أحد الشعراء فى العظمة

هـى فـى قبولـك للسـلام وأنـت تؤمـن بانتصـاركْ

هـى فـى سـموك عـن عـدوك بالمشـاعر والمـدارك

هـى أن تعـد العفـو خـير وسـيلة لقضـاء ثـارك

هـى أن تعظمـك الرجولـة فـى احتمـالك واصطبـارك

هـى أن تكـون التضحيـات ولـو بنفسـك مـن شـعارك

إبـــتسم

للأستاذ : إيليا أبو ماضى :

قال "السما كئيبة" وتجهما   قلت: ابتسم، يكفى التجهم فى السما

قال "الصبا ولى" فقلت له: ابتسم   لن يرجع الأسف الصبا المنصرما

قال: التجارة فى صراع هائل   مثل المسافر كاد يقتله الظما

أو غادة مسلولة محتاجة   لدم وتنفث - كلما لهثت - دما

قلت: ابتسم، ما أنت جالب دائها   وشفائها، فإذا ابتسمت فربما

أيكون غيرك مجرماً، وتبيت فى   وجل كأنك أنت صرت المجرما

قال: العدا حولى علت صيحاتهم   أأسر والأعداء حولى فى الحمى

قلت: ابتسم لم يطلبوك بذمهم   لو لم تكن منهم أجل وأعظما

قال: المواسم قد بدت أعلامها   وتعرضت لى فى الملابس والدمى

وعلىّ للأحباب فرض لازم   لكن كفى ليس تملك درهما

قلت: ابتسم، يكفيك أنك لم تزل   حياً ، ولست من الأحبة معدما

قال: الليالى جرعتنى علقماً   قلت: ابتسم، ولئن جرعت العلقما

فلعل غيرك إن رآك مرنما   طرح الكآبة جانبا وترنما

أتراك تغنم بالتبرم درهما   أم أنت تنشر بالبشاشة مغنما؟!

فاضحك، فإن الشهب تضحك والدجى   متلاطم ، ولذا نحب الأنجما

قال: البشاشة ليس تسعد كائنا   يأتى إلى الدنيا ويذهب مرغما

قلت: ابتسم، مادام بينك والردى   شبر ، فإنك بعد لن تتبسما

اللسان والآذان

قال أحمد شوقى :

قد صادفوا اذناً صغواء ليّنةً فأسمعوها الذى لم يسمعوا أحدا

وقال عن المخدوع بكلام الغير :

أثّر البهتان فيه وانطوى الزور عليه

يا له من ببغاءٍ عقله فى أذنيهِ

✠ ✠ ✠

وقال أحد الشعراء :

يعطيك من طرف اللسان حلاوةً ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ

✠ ✠ ✠

إذا عُرف الإنسان بالكذب لم يزل

لدى الناس كذاباً ولو كان صادقا

فإن قال لا يصغى له جلساؤه ولم يسمعوا منه ولو كان ناطقا

✠ ✠ ✠

جراحات السيوف لها التئامُ ولا يلتئام ما جرح اللسانُ

✠ ✠ ✠

لى حيلة فيما ينم وليس فى الكذاب حيلة

من كان يخلق ما يقول فحيلتى فيه قليلة

وقيل عن الموت

كتبت وقد أيقنت وقت كتابتى — بأن يدى تفنى ويبقى كتابها

✠ ✠ ✠

وما من كاتب إلا سيفنى — ويبقى الدهر ما كتبت يداهُ

فلا تكتب بكفك غير شئ — يسرك فى القيامة أن تراه

✠ ✠ ✠

ليس من مات فاستراح بميتٍ — إنما الميت ميتُ الأحياء

✠ ✠ ✠

لقد اسمعتَ لو ناديت حياً — ولكن لا حياة لمن تنادى

✠ ✠ ✠

قبورنا تُبنى وما تبنا — يا ليتنا تبنا قبل أن تُبنى

✠ ✠ ✠

المرء يأمل أن يعيش وطول عيش قد يضره

تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مرّه

وتخونه الأيام حتى لا يرى شيئاً يسره

✠ ✠ ✠

ومن كانت منيته بأرض — فليس يموت فى أرضٍ سواها

الأصدقاء

ما أكثر الأخوان حين تعدهم   لكنهم في النائبات قليل

✠ ✠ ✠

جزى الله الشدائد كل خير   عرفت بها عدوى من صديقى

✠ ✠ ✠

دعوى الصداقة فى الرخاء كثيرة   بل فى الشدائد تعرف الأخوان

✠ ✠ ✠

إن قلّ مالى فلا خلّ يصاحبنى   إن زاد مالى فكل الناس خلانى

فكم عدو لأجل المال صادقنى   وكم صديق لفقد المال عادانى

✠ ✠ ✠

وحدة الإنسان خيرٌ   من جليس السوء عنده

وجليس الخير خير   من جلوس المرء وحده

✠ ✠ ✠

أعلمه الرماية كل يوم   فلما اشتد ساعده رمانى

وكم علمته نظم القوافى   فلما قال قافية هجانى

✠ ✠ ✠

إن كان منزلتى في الحب عندكمو

ما قد رأيت فقد ضيعت ايامى

✠ ✠ ✠

قد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ويقولون هذا المثل بالعامية هكذا: [مصير الحىّ يتلاقى] .

فى التربية والرعاية

وينشــأ ناشــئ الفتيــان منــا علــى ماكــان عــوّده أبــوه

✠ ✠ ✠

الأم مــدرسة إذا أعــددتهــا أعددت شعباً طيـب الأعراقِ

✠ ✠ ✠

ومن رعى غنماً فى أرض مأسدةٍ ونام عنها تولى رعيها الأسـدُ

✠ ✠ ✠

العبــــد يُقـــرع بالعصــا والحـــرّ تكفيــــه الإشارة

✠ ✠ ✠

إن الغصون إذا قومتها أعتدلت ولا يلـين إذا قومتـه الخشبُ

✠ ✠ ✠

إذا كــان الطباع طباع ســوء فــلا أدب يفـيد ولا أديـــبُ

✠ ✠ ✠

إذا كان رب البيت بالدف ضارباً فشيمة أهل البيت كلهمو الرقصُ

✠ ✠ ✠

إذا كنت لا تدرى فتلك مصيبة أو كنــت تدرى فالمصيبة أعظمُ

✠ ✠ ✠

لكـل داء دواء يستطــب بــه إلا الحمــاقة أعيت من يداويهــا

✠ ✠ ✠

فى الشعر

قال إيليا أبو ماضى فى ديوان شعره :

يا صديقى ، أنا لولا أنت ما غنيت لحنا
كنت فى قلبى لما كنت وحدى أتغنى

✠ ✠ ✠

وقال: لست منى إن حسبت الشعر ألفاظاً ووزنا
خالفت دربك دربى وانقضى ما كان منا

✠ ✠ ✠

وقال على الجارم :

الشعر عاطفة تقتاد عاطفة — وفكرة تتجلى بين أفكارِ
الشعر أنشودة الفنان يرسلها — إلى القلوب فتحيا بعد إقفارِ

✠ ✠ ✠

الحسد

وإذا أراد الله نشر فضيلة — طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت — ما كان يُعرف طيب عرف العود

✠ ✠ ✠

اصبر على كيد الحسود — فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها — إن لم تجد ما تأكله

✠ ✠ ✠

الأخـــلاق

وليـــس بعامـــرٍ بنيـــان قـــوم إذا أخـــلاقهم كـــانـــت خرابـــا

✠ ✠ ✠

وإنمـــا الأمم الأخـــلاق مابقيتْ فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبـــوا

✠ ✠ ✠

مررت على الفضيلة وهى تبكى فقلـــت عـــلام تنتحـــب الفـــتاةُ

فقالـــت كيـــف لا أبكي وأهـــلى جميعـــاً دون خلـــق الله ماتـــوا

✠ ✠ ✠

يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلـــم أعـــراض لنـــا وعقـــولُ

✠ ✠ ✠

لو أنصف الناس استراح قضاتهم أو أنصف القاضى استراح الناس

✠ ✠ ✠

الـــرأى قبل شجـــاعة الشجعان هـــو أول وهـــى المحـــل الثـــانى

فإذا همـا إجتمـــاعا لنفس حـــرةٍ بلغـــت مـــن العليـــاء كلّ مكـــانِ

✠ ✠ ✠

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمتـــه أتطلب الربح مما فيه خســـران؟

اقبل على النفس واستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم إنســـانُ

✠ ✠ ✠

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

كم حسّنتْ لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم فى الدسم

فى الكـــرم

يجــود علينــا الخيّرون بمالهــم ونحــن بمــال الخيــرين نجــود

✠ ✠ ✠

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهمو فطالما استعبد الإنسان إحسانْ

✠ ✠ ✠

قال حكيم عن الكرم فى أتفاق الأموال :

فهــى بالإنفــاق تبــقى وهــى بالإمســاك تفنــى

✠ ✠ ✠

قال حاتم الطائى المشهور بالكرم مخاطباً أحد عبيده :

أوقــــد يــــا غــــلام فــــإن الليــــل ليــــل قــــرّ

والريــــح يــــا غــــلام ريــــحٌ صــــرّ

عــــلّ يــــرى نــــارك مــــن يمــــرّ

إذا جلبــــت ضيفــــاً فــــأنت حــــرّ

ليس المرء بضخامته ، بل بقوته

ضعاف الأُسْدِ أكثرها زئيراً وأصرمها اللواتى لا تزيـر

بغاثُ الطير أكثرها فراخــاً وأم الصقرِ مقـلاتُ نذيــر

لقد كُبرّ البعير بغير لـــبّ فلم يستغن بالكبرِ البعيــرُ

✠ ✠ ✠

كفى بجسمى نحولاً أننى رجل　　لولا مخاطبتى إياك لم ترنـــى

✠ ✠ ✠

لا تحقِرنّ صغيراً فى عداوته　　إن البعوضة تدمى مقلة الأسدِ

الاعتماد علىَ النفس

فإنما رجلُ الدنيا وواحدها　　من لا يعوّل فى الدنيا على رجلِ

✠ ✠ ✠

ما حك جلدك مثل ظفرك　　فتــولَ أنــت جميــع أمـــرك

✠ ✠ ✠

بــلاد الله واسعــة الفضـــــاء　　ورزق الله فى الدنيــا فسيــحُ

فقــل للقاعديــن علــى هوان　　إذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

أبيـات مشهــورة

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه　　إذا كنت تبنيه وغيرك يهدمُ

✠ ✠ ✠

نعيــبُ زمانــنا والعيــب فــينا　　وما لــزمانــنا عيــبُ ســـوانا

✠ ✠ ✠

عين الرضا عن كل عيب كليلة　　لكن عين السخط تبدى المساويا

✠ ✠ ✠

ما كل ما يتمنى المرء يدركه　　تأتى الرياح بما لا تشته السفنُ

إذا كنت فى حاجة مرسلاً فارسل حكيماً ولا توصهِ
وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيباً ولا تعصهِ

✠ ✠ ✠

قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد

✠ ✠ ✠

بلادى وإن جارت علىّ عزيزة وأهلى وإن ضنوا علىّ كرامُ

✠ ✠ ✠

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الأعداء

✠ ✠ ✠

إذا كانت النفوس كبارا تعبت فى مرادها الأجساد

✠ ✠ ✠

ولكل شئ آفة من جنسه حتى الحديدُ سطا عليه المبردُ

✠ ✠ ✠

يريدُ المرء أن يُعطَى مناه ويأبى الله إلاّ ما يشاءُ

✠ ✠ ✠

وما نيل المطالب بالتمنى ولكن ألقِ دلوك فى الدلاء
يجئ بملئه طورا وطورا يجئ بحمأة وقليل ماءِ

✠ ✠ ✠

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً صديقك لم تلقَ الذى لا تعاتبه
كم مات قوم وما ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم فى الناس أموات

✠ ✠ ✠

لكـل شـيءٍ إذا مـا تم نقصـانُ   فلا يُغـرّ بطيـب العيـش إنسانُ

✠ ✠ ✠

هى الأمور كما شاهدتها دولٌ   من سرّه زمن ساءته أزمانُ

✠ ✠ ✠

حكـم المنيـة فى البريـة جارٍ   ما هـذه الدنيـا بـدارِ قرارِ

✠ ✠ ✠

رأيت النفس تكره ما لـديـهـا   وتطلـب كـل ممتـنعٍ عليها

✠ ✠ ✠

لما رأيت الجهل أصبح سائداً   تجاهلت حتى ظُنّ أنى جاهلُ

✠ ✠ ✠

وما من يـدٍ إلا يـد الله فوقها   ولا ظالم إلا سيبلى بأظلـم

✠ ✠ ✠

إذا وقع الذباب على طعـام   رفعت يدى ونفسى تشتهيـهِ

وقد تأبى الأسود ورود مـاء   إذا كان الكلاب ولغن فيـه

✠ ✠ ✠

فهـرست